
**تأثير نمط الملكية فى القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية
على وظيفتها السياسية
(دراسة تحليلية مقارنة)**

إعداد
د / علاء محمد عبد العاطى
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

٢٠٠٦

تأثير نمط الملكية فى القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية دراسة تحليلية مقارنة

د/ علاء محمد عبدالعاطى

مقدمة

يشهد العالم حالياً ثورة فى مجالات الاتصالات . حيث أصبحت الأحداث السياسية والأدبية والفكرية والعلمية الكبرى تجرى على مرأى ومسمع من شعوب العالم ، وفى متناول الفرد لحظة وقوعها بالصوت والصورة من مكان الحدث نفسه، مما أدى إلى تحويل العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة بلا حدود أو حواجز .

الأمر الذى جعل وسائل الإعلام تشكل رافداً أساسياً فى تزويد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، ويزداد هذا الدور عندما يصعب الاتصال المباشر بين الأفراد، وحين تكون الأحداث الجارية بعيدة عن مجال التجربة والخبرة المباشرة .

وبقيام الثورة التكنولوجية منحت الأقمار الصناعية للث مباشر الفرصة للمشاهدين العرب لتجربة الاختيار الحقيقى الحر بما تبثه إليهم من مكونات وقيم متنوعة من خلال ازدحام الخريطة التلفزيونية الفضائية بكم هائل من القنوات الحكومية والخاصة من حيث نمط ملكيتها، وعمامة ومخصصة من حيث المضمون ، ومفتوحة ومشفرة من حيث نمط الإرسال، والتي تتعدد برامجها وساعات إرسالها ، كذلك نوعية الجمهور الذى يشاهد تلك المضامين المختلفة .

بالإضافة إلى ذلك شهدت الأنظمة الإعلامية العديد من التغيرات فى الفترة الأخيرة وكانت تلك التغيرات بمثابة انعكاسات للعديد من الضغوط الداخلية والخارجية ، ومن بين هذه الضغوط الخارجية الاتجاه العالمى المتنامى نحو تحرير وسائل الإعلام من قبضة السلطة المركزية ، وإعطاء قدر أكبر من الحرية لدخول القطاع الخاص وتشجيع العمل بنظام السوق الحرة فى مجال الأفكار والموضوعات نحو ما يسمى بالاتجاه التجارى فى وسائل الإعلام^(١).

لذا ظهرت نتيجة لهذه الانعكاسات العديد من القنوات الفضائية العامة والمتخصصة وغيرها حسب نمط الإرسال أو نمط المضمون والذى يخضع بعضها لسيطرة الدولة والآخر يخضع لرأس المال الخاص ، وتذيع بعض القنوات إرسالها داخل بلادها أو من الخارج مثل محطة راديو وتلفزيون العرب ART التى تبث برامجها من روما .

وأيضاً فى ظل التطورات الهائلة وانتشار الأقمار الصناعية ، واستخدام التكنولوجيا الرقمية، شهد العالم تغيرات كثيرة فى مجال الإعلام المتنوعة ، ولقد برزت إلى الوجود فكرة القنوات التليفزيونية المتخصصة لتغير الكثير من المفاهيم الإعلامية السائدة وتخلق بنية إعلامية جديدة تركز إلى إطلاق الطاقات الإبداعية وتقوم على التميز فى الأداء لكى تستطيع مواجهة التحديات التى نشأت فى عصر أقمار البث المباشر^(٢). ونلاحظ مما سبق أن ظهور القنوات المتخصصة هى الوجه الآخر لوجود التكنولوجيا الرقمية لذا فكان من أهم أسباب ظهور هذه القنوات هو زيادة عدد الممولين والقنوات ووسائل الإرسال والاعتماد المالى بمعنى أن الإعلام المرئى والمسموع سوف يتطور هو الآخر ويتجه بالمشاهد من العمومية إلى الخصوصية وكذلك فى إنتاج برامجه نفسها سوف يتجه إلى التخصص وإنتاج أى منتج إعلامى له ذوق خاص^(٣).

لقد كان لانتشار خدمات التليفزيون الرقمية بالغ الأثر فى نمو العديد من القنوات المتخصصة ، وبتكاليف مما يخلق نوع من التنافس، كما أن لهذه القنوات المتخصصة قدرة كبيرة على جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور بسبب تنوع المضمون الإعلامى لها^(٤) فالفكرة من وجود قنوات متخصصة هى :

١- أن الجماهير فقدوا وجود قناة أهلية بهم والتي يمكن أن يستعاض عنها بإحدى القنوات المتخصصة .

٢- القنوات المتخصصة تخلق لدى المشاهد القدرة على المشاركة الفعالة عن طريق الاختيار والحرية الفردية فى مشاهدة المادة التى يريدونها الفرد فى الوقت الذى يحدده^(٥).

لقد شهد المجال المرئى ظهور قنوات متخصصة عديدة مثل قنوات متخصصة للأفلام ، وقنوات متخصصة فى الدراما، وفى الأغاني، والرياضة، ولالأطفال ، والأخبار، والدين، والتعليم، وفى الثقافة وغيرها .

ويعتبر الإعلاميون هذا التطور المتمثل فى ظهور القنوات المتخصصة خطوة هامة فى مجال الاتصال وتأكيدا على ضرورة مسايرة الثورة التكنولوجية لىظل هناك اتصال بين الإعلام والمتلقى دون انقطاع مع أهمية مسايرة الإعلام العربى لهذا التطور التكنولوجى وانتشار القنوات المتخصصة فى الوطن العربى فى ضوء المتغيرات الهائلة التى يمر بها العالم يوماً بعد يوم^(٦). فيجب على المجتمعات العربية مواكبة هذا التطور لأنها أصبحت أكثر وعياً وإدراكاً وانفتاحاً على الثقافات المختلفة .

لقد أثرت القنوات الفضائية المتخصصة فى حياة الإنسان كما أثرت بشكل واضح فى ثقافته ونمط حياته لذا فهى تتيح إمكانيات هائلة فى مجال نقل المعلومات فى مختلف المجالات الإخبارية السياسية والثقافية والاجتماعية^(٧).

كان ظهور القنوات الفضائية العربية المتخصصة استجابة طبيعية لثورة الاتصال عبر الأقمار الصناعية من جهة ومن جهة أخرى نتيجة لتزايد القنوات الفضائية الأجنبية إلى المنطقة العربية مما دعا الحكومات والشركات الخاصة إلى إنشاء قنوات فضائية عربية بهدف جذب المشاهد ومواجهة المنافسة التي فرضتها القنوات الأجنبية^(٨).

إلا أن عاملاً ثالثاً لا يقل أهمية دفع المسؤولين عن الإعلام العربي للدخول في عصر الفضاء وهو امتلاك التقنية الحديثة وطرح العالم العربي إمكاناته جنباً إلى جنب مع القنوات الأجنبية في محاولة لتقديم رؤية عربية للأحداث في مواجهة الرؤية الأجنبية^(٩).

ورغم اتفاق القنوات الفضائية المتخصصة العربية في هدفها للوصول إلى الجمهور العام إلا أنها تختلف من حيث أساليب تقديم البرامج المختلفة . فعلى سبيل المثال لا يمكن إنكار ما فرضته الخدمة الفضائية من تغير ملموس في النمط التقليدي للنشرات الإخبارية من حيث الاعتماد على المراسلين، ومواكبة الأحداث الجارية، وإعطاء مساحات زمنية أكبر للأخبار غير المحلية، وكسر القوالب الجامدة، والسير نحو دينامية ملموسة في صياغة الخبر وعرضه وإبرازه، من هنا برز الدور المهم للفضائيات العربية المتخصصة من تقديم رؤية شاملة للأحداث والتصدى لتشويه مضمون الرسائل الإعلامية العربية لقضايا العالم العربي بشكل خاص.

لذا تحاول هذه الدراسة الوقوف على نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة وهل يؤثر هذا النمط سواء كان حكومي أو خاص على مضمون النشرات الإخبارية باعتبارها أحد المواد السياسية المهمة والتي عن طريقها (النشرات الإخبارية) يتزود الفرد بالمعلومات مع اختلاف أنواعها كذلك متابعة الأحداث الجارية ومعرفة كل ما هو جديد في مجال الأخبار ؟

لقد اختار الباحث قناتين متخصصتين في مجال الأخبار حيث تبث المادة الإخبارية لهاتين القناتين على مدار الأربع والعشرين ساعة .

قناة العربية :

أطلق مركز تليفزيون الشرق الأوسط قناة العربية كقناة إخبارية متخصصة في ٢٠٠٣/٣/٢٠ لتكون إحدى قنواته العاملة التي تقدم خدمة متخصصة على صعيد الأخبار وتقديم المعلومات وخلفياتها الموسعة والمباشرة .

وخلال هذه الفترة القصيرة نجحت في أن تولد صراعاً خفياً ومنافسة مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة وخصوصاً مع قناة الجزيرة الفضائية ذات الثقل الأكبر على الساحة وفق نتائج معظم الاستطلاعات والدراسات العربية^(١٠).

قناة النيل للأخبار :

تعد قناة النيل للأخبار أول محطة إخبارية متخصصة يتم بثها من مصر وقد بدأت بثها بشكل متزامن مع تحميل القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١ بالقنوات المختلفة فى مايو ١٩٩٨ .

هى قناة حكومية تستقى مواردها المالية من الاعتمادات المخصصة لها من جانب القطاع الاقتصادى فى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى ، واستطاعت قناة النيل للأخبار رغم تواضع إمكانياتها أن تنافس القنوات الإخبارية العربية ذات الإمكانيات الضخمة مما حقق لها نجاحا جماهيريا أوسع بما يتميز به من كوادر إعلامية شابة ومساحة أكبر من حرية التناول الإخبارى لمختلف القضايا المحلية والعالمية^(١١) .

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح لدى العالم العربى نمطا من الملكية الحكومية والخاصة وكلا المجالين يخضع لضغوط ومصالح ومنافسة قوية مع الكم الهائل من القنوات الأجنبية . فعلى الرغم من أن القنوات الحكومية قد اتبعت فى كثير من موادها الإعلامية نهج القطاع الخاص فيما يتعلق بتنمية الإيرادات إلا أنه مازال يعتمد على التمويل الحكومى الذى لا ينقطع فكان أكثر بطنا فى فهم متطلبات السوق وأكثر إثارة للمؤثرات السياسية والاقتصادية من حوله^(١٢) .

على جانب آخر تسعى القنوات الفضائية الخاصة جاهدة فى أن تقوم بإنتاج كم هائل من المواد الإعلامية على اختلاف أنواعها وذلك بهدف ملئ ساعات الإرسال لذا فهى تحتاج إلى أموال هائلة حيث بلغت استثمارات محطة M.B.C عند بداية عملها نحو ٣٠٠ مليون دولار^(١٣) .

ولا شك أن هذه الضغوط قد تؤثر على شكل ومضمون تلك المواد فى القنوات الفضائية لذا يتساءل الباحث إذا كانت الضغوط تمثل عائقا لدى القنوات الحكومية وهى نفسها تمول من قبل الحكومة فكيف بالقنوات الخاصة أن تسير جنبا إلى جنب القنوات الأجنبية ؟

من جهة أخرى تحتل المعالجة الإخبارية مكانة مهمة فى هذا الإطار (المتمثل فى دراسة أبعاد ظاهرة البث الفضائى وتأثيراته) ضمن نطاق المحتوى البرامجى للقنوات الفضائية بما تمثله من تحديات كبيرة أمام واضعى السياسات الإعلامية فى الدول النامية على وجه الخصوص وذلك نتيجة لعدة اعتبارات أهمها ذلك الحل المتمثل فى التبادل الإخبارى بين الدول المتقدمة والدول النامية وأيضا بين الدول العربية نفسها فيما بينها^(١٤) .

المشكلة بهذا الشكل لا تتوقف عند المحتوى الإخبارى فقط بل تمتد المشكلة وتزداد الفجوة فى مجال تبادل المعلومات بين هذه الدول مما يساعد فى إعاقه تحقيق أهداف الاتصال والإعلام الدولى،

وخاصة أن اليونسكو من خلال آخر احصائياتها تؤكد على أن الدول الصناعية الكبرى تستخدم نحو ٩٢% من الطيف اللاسلكي ، ومن المدار الذي تطلق إليه الأقمار الصناعية^(١٥).

لاشك أن ذلك يمثل تحديا للدول النامية، ومن بينها الدول العربية، ولعل دخول المنطقة العربية عصر البث الفضائي يشكل نقطة مهمة ، وخطوة ضرورية لمواجهة غزارة الاستقبال الفضائي في المنطقة ، إلا أن ضرورة الاهتمام بأساليب معالجة المستوى البرامجي دون النظر فقط إلى كميته ، كما هو حادث الآن أصبحت من أهم القضايا الواجب التطرق إليها في هذه الفترة .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي :

إلى أي مدى يتأثر شكل ومضمون النشرة الإخبارية كأحد المواد السياسية في القنوات الفضائية بنمط الملكية وهل المعالجة الإخبارية للشكل والمضمون تختلف في النمط الحكومي عنها في النمط الخاص

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مدى تأثير شكل ومضمون النشرة الإخبارية بنمط الملكية في القنوات الفضائية العربية المتخصصة .
- ٢- التعرف على شكل المعالجة الإعلامية ومضمونه واما إذا كانت تختلف في النمط الحكومي عنها في النمط الخاص للقنوات الفضائية المتخصصة .
- ٣- توضيح المزيج الإخباري للنشرات في القنوات الفضائية العربية المتخصصة .
- ٤- التعرف على مجال التغطية الجغرافية للأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة.
- ٥- معرفة طبيعة القضايا التي ظهرت في النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية العربية المتخصصة .
- ٦- التعرف على مدى مصاحبة المادة الإخبارية بمادة مصورة (ثابتة وحية) .

منهج البحث :

يستخدم الباحث منهج المسح باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للقاعدة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كافة جوانبها، كما يسمح باختبار العلاقة بين المتغيرات واستخلاص النتائج والتفسيرات .

أدوات جمع البيانات :

يعتمد الباحث في دراسته على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات التي يعد واحدا من أكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية الإذاعية وتحليل المضمون هو أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال^(١٦) .

يعتمد هذا البحث على تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية التى تبث خلال قناتين هما قناة النيل للأخبار وقناة العربية الإخبارية .

ويستخدم تحليل المحتوى فى دراسة محتوى النشرات الإخبارية بهدف التعرف على طول الخبر فى النشرتين، المزيج الإخبارى فى النشرتين، مجال التغطية الجغرافية للأخبار فى النشرتين، الشخصيات المحورية داخل النشرات الإخبارية، حالة الأخبار داخل النشرتين .

تساؤلات البحث :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما متوسط طول الخبر فى النشرتين ؟
- ما مناطق التغطية الجغرافية للأخبار داخل النشرتين ؟
- ما مضامين المزيج الإخبارى داخل النشرتين ؟
- ما حالة الأخبار فى النشرتين ؟
- ما أهم القضايا التى تركز عليها أخبار النشرتين ؟
- ما مدى التوازن فى عرض الأخبار فى القنوات الفضائية المتخصصة ؟
- ما أهم الشخصيات المحورية فى القنوات الفضائية المتخصصة ؟

اختيار العينة :

لجأ الباحث إلى اختيار قناتين من القنوات الفضائية العربية أحدهما حكومية والأخرى خاصة كلاهما متخصصة فى مجال الخدمة الإخبارية السابق ذكرها وهذه القنوات أنشأت بهدف ضرورة التواجد الإعلامى على الساحة العربية بعد وجود الكم الهائل من القنوات الفضائية الأجنبية، أما الأهداف الخاصة لتلك القنوات فإنها تختلف حسب طبيعة المجال الجغرافى لكل من القناتين فقناة النيل للأخبار يرجع إنشاؤها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها^(١٧):

- هى القناة التى تشرح وجهة مصر فى مختلف القضايا .
- تقدم خدمة إخبارية على مستوى عال من الحرفية والكفاءة .
- تنقل الأحداث الهامة على الهواء .
- تبادل الأخبار مع العديد من المصادر الإخبارية ومحطات التلفزيون العالمية .

أما قناة العربية فكان الهدف من إنشائها تقديم خدمة إخبارية متخصصة على صعيد الأخبار وتقديم المعلومات وخلفياتها الموسعة والمباشرة^(١٨) .

^{١٧} يقصد بالمزيج الإخبارى الموضوعات المطروحة فى نشرات الأخبار .

لقد امتدت العينة لمدة شهر تم فيه تسجيل نشرة إخبارية يومية لكل قناة من القنوات على حدة، وبدا تم تحليل ٦٠ نشرة إخبارية بواقع ٣٠ نشرة لكل لقناة خلال الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/١/٣٠ .

وحدة التحليل :

يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا ، ولذا كان لا بد وأن يتم تقسيم المضمون إلى وحدات ، ووحدة التحليل هي أصغر عنصر في تحليل المحتوى غير أنها تعد أكثر العناصر أهمية .

وقد تم استخدام الخبر الواحد كوحدة للتحليل^(١٩) وذلك ليتم حساب التكرارات العديدة للأخبار التي تم تحليلها ، كذلك تم استخدام وحدة الدقيقة وتقسيماتها لقياس زمن الخبر .

مواعيد نشرات الأخبار في القنوات الفضائية عينة الدراسة :

قناة النيل للأخبار	نشرة الساعة الثانية عشر مساءً بتوقيت القاهرة .
قناة العربية للأخبار	نشرة الساعة التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة .

لقد تم اختيار هذه النشرات لأنها تعتبر النشرات الإخبارية الرئيسية في هذه القنوات وبالتالي فهي أطول وأكثر النشرات أخبارا وتغطية للأحداث ولوجود ما يسمى بظاهرة التشابه الإخباري حيث يمكن الاقتصاد على نشرة واحدة لتكون ممثلة للنشرات الأخرى ، والتي عادة ما تكرر كثيرا ما قدم في النشرات الأخرى أو السابقة بسبب الاعتماد على نفس المصادر وضغط عامل الوقت واتسام كثيرا من الأخبار في كثير من الأحيان بالثبات إلا من بعض التفاصيل في ذات اليوم وبالتالي يمكن اختيار نشرة رئيسية لتمثل بقية النشرات في اليوم .

الدراسات السابقة :

١ - دراسة هويدا مصطفى (١٩٩٤) :

بعنوان : التناول الاخبارى للقضايا والشئون العربية فى التلفزيون المصرى**دراسة تطبيقية على أزمة الخليج .**

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تناول والمعالجة الإخبارية التى قام بها التلفزيون المصرى أثناء التغطية لحرب الخليج ، استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من النشرات الإخبارية بالتلفزيون المصرى ، كما اعتمدت على منهج المسح ، قامت الدراسة على فرض رئيسى مؤداه أو يقول: فى ظل نظام حكومى تخضع فيه المؤسسات الإعلامية لاتجاهات السياسية الرسمية يمارس التلفزيون من خلال تغطية الأحداث الخارجية خاصة فى وقت الحروب والأزمات نوعا من الرقابة للاحتفاظ بالتمائل بين هذه التغطية وبين اتجاهات السلطة السياسية لها .

هذا وقد أكدت الدراسة صحة هذا الفرض حيث اتسم المضمون ببعض الملامح مثل حدة المواقف تجاه أطرف الأزمة من خلال التأثير الكامل للتحالف فى مقابل الشجب الكامل للنظام العراقى .

وفى هذا الإطار يمكن القول بصحة الفرض الذى أوضح صعوبة تحقيق قدر من التغطية المتوازنة ، كما اشتملت الدراسة على فرض آخر يقول أن التطورات التى لحقت بالخدمة الإخبارية فى التلفزيون المصرى ارتبطت بالنواحي الشكلية فقط ، مما أوجد قصور فى التغطية لاسيما فى مجال توظيف العناصر الفنية ، وقد تم تقييم ذلك .

٢ - دراسة : ايمن حبيب (١٩٩٧) (٢٠)

بعنوان : تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التلفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى**على تطوير الخدمة الإخبارية فى التلفزيون السعودى .**

أجريت هذه الدراسة لتحليل مضمون النشرات الإخبارية التى يقدمها التلفزيون السعودى للتعرف على تأثير المحطات الفضائية التى تستقبلها منطقة الخليج على تطوير الخدمة الإخبارية فى التلفزيون السعودى . كذلك اجريت دراسة ميدانية على عينة بلغت (٥٠) مفردة من مشاهدى القنوات الفضائية ومشاهدى التلفزيون السعودى .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- من حيث مشاهدة الصفوة للخدمة الإخبارية فى القنوات الفضائية كانت ٩٢% من أفراد العينة تشاهد القنوات باستمرار فى حين ٨% لا يشاهدونها إلا أحيانا .

- أفضل القنوات التى تقدم خدمة إخبارية من وجهة نظر الصفوة جاءت قناة CNN فى المركز الأول فى تفضيلات العينة محل الدراسة بنسبة ٢٨% ، وجاء تلفزيون مركز الشرق الأوسط و mbc فى المركز الثانى بنسبة ٢٦% ، ثم قناة ABC بنسبة ٨% وتساوت القناة الفضائية المصرية مع قناة الجزيرة فى المركز الخامس بنسبة ٦% .
- من حيث مدى مواكبة الخدمة الإخبارية فى التلفزيون السعودى للخدمات الإخبارية فى القنوات الفضائية رأت نسبة ٨% من أفراد العينة لا تواكب الخدمات الأخرى فى حين رأت ١٤% من أفراد العينة تواكب إلى حد ما، وأن نسبة ٣٠% من أفراد العينة أن القنوات الأجنبية تشكل مصدرا للأخبار المحلية وبصفة خاصة عند وقوع أحداث محلية هامة فى نظر النخبة، فى حين أن التلفزيون السعودى جاء فى مرحلة تالية ٢٦%.
- أما فيما يتعلق بأى القنوات ستكون مصدرا للأخبار فى حالة وقوع أحداث دولية هامة رأت نسبة ٤٣% من أفراد العينة ان القنوات الفضائية ستكون مصدرا للأخبار ، ٢١,٨% ولم يظهر التلفزيون السعودى الحكومى كمصدر للأخبار الدولية .

٣- دراسة عصام نصر سليم (١٩٩٤) (٢١)

بعنوان : الأخبار العربية فى القنوات الفضائية : دراسة على القنوات الفضائية المصرية والكويتية و M B C ودبى .

استهدفت الدراسة قياس مدى تركيز القنوات الفضائية العربية من خلال العينة على الأخبار العربية وكيفية تناولها من حيث المعالجة الإخبارية ، ويأتى ذلك ضمن التعرف على كيفية توزيع الأخبار عموما وطبيعتها خلال فترة زمنية معينة ومعدل تردها وتوزيعها فى النشرة والشكل الذى ظهرت به ومدى مصاحبتها بمادة فيلمية مصورة .

اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الوصفى وقام بتحليل مضمون النشرات الإخبارية من خلال أسلوب تحليل المضمون لعدد من النشرات الإخبارية بلغ ١٢٠ نشرة إخبارية لمدة شهر اعتبارا من ٢٢/٤/١٩٩٤ حتى ٢١/٥/١٩٩٤ .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- القنوات الفضائية تميل إلى الاهتمام بالأخبار الدولية بشكل أساسى وتأتى الأخبار العربية فى المرتبة الثانية من اهتماماتها وهو ما تفرضه أهمية الأخبار ومدى توافر المواد التحريرية والفيلمية اللازمة للخبر التلفزيونى .
- القنوات الفضائية العربية تركز فى الأساس على الأخبار السياسية ومعظمها يتجاهل المجالات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الأخرى .

- الأخبار العربية قد أديعت مصحوبة بمادة فيلمية حية أو أرشيفية مما يساهم فى اختفاء قدر كبير من الحيوية والجاذبية عليها ، وإن كان ذلك لا يخفى مدى القصور فى التغطية التصويرية للأخبار العربية فى مواقع الأحداث وهو ما ظهر فى نسبة كبيرة من الأخبار العربية المقروءة من الأستوديو دون مصاحبة على عكس الأخبار الدولية
- القنوات الفضائية تميل إلى عدم التعليق على الأخبار العربية أو محاولة تفسيرها حتى تنأى بنفسها عن الدخول فى حسابات العلاقات العربية ، وبما يعكس صيغة مساحة الحرية المسموح بها ، والتداخل بين الدور الإخبارى للقنوات الفضائية والسياسات التى تحكم العلاقات العربية .

٤- دراسة حمدى حسن (١٩٩٧) (٢٢)

بعنوان : المزيج الإخبارى والبناء الفنى فى نشرات أخبار التلفزيون .

- قام الباحث فى هذه الدراسة بتحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية لثلاث قنوات تمثل انماطا مختلفة من الملكية وهى الفضائية المصرية وتلفزيون الشرق الأوسط والخدمة العربية الموجهة من BBC وذلك للتعرف على تأثير نمط الملكية فى التغطية الإخبارية للأحداث من حيث مكونات المزيج الإخبارى وأوجه التوافق والاختلاف فى التغطية وتصنيف التدفق الإخبارى والبناء الفنى للنشرات .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- يؤثر نمط الملكية فى مكونات المزيج الإخبارى أكثر منه فى البناء الفنى للنشرات وذلك لأن المزيج الإخبارى أكثر ارتباطا بالسياسة الإخبارية وبالتالي نمط الملكية .
- فى القناة الفضائية ذات الملكية الحكومية كان المزيج الإخبارى أكثر اهتماما بالأحداث المحلية والخارجية المرتبطة بأنشطة الحكومة .
- ارتبط الاهتمام بالأحداث وكيفية معالجتها بمواقف القوى المالكة للمحطات الثلاث تجاه هذه الأحداث

٥- دراسة : سوزان القليبنى (١٩٩٨) (٢٣)

بعنوان : الأخبار فى التلفزيون المصرى بين تلبية الاحتياجات المحلية ومواجهة المنافسة الخارجية فى عصر القنوات الفضائية .

- حول تقييم الأداء الإخبارى فى عصر التنافس الفضائى من خلال تحليل مضمون عينة من نشرات التاسعة فى التلفزيون المصرى لمدة اسبوع مع استطلاع رأى عينة من المشاهدين .

توصلت الدراسة إلى ما يلى :

- زمن النشرة يتراوح ما بين ٣٠ - ٤٥ دقيقة وأشارت أنه يصعب على المشاهد في عصر القنوات الإخبارية المتخصصة متابعة نشرة بهذا الطول مع الاحتفاظ بجذب الانتباه لذلك يتجه المشاهد إلى أخبار تليفزيونات الدول التي تتسم بالتنوع والسرعة .
- عدم الاهتمام بقيم الحالية والفخامة في الخبر مع التمسك بالأخبار السياسية في المقدمة وفي نسبة التغطية حتى وإن كانت لا تتسم بالفخامة والحالية .
- معظم المبحوثين يتجهون للتلفزيون الدولي بسبب إفراط التلفزيون المصري في المحلية وعرض نسبة لا يستهان بها من الأخبار بدون صورة .

٦- دراسة: مصطفى محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥) (٢٤)

بعنوان: النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة .

استهدفت الدراسة التعرف على هل يتأثر شكل ومضمون النشرة الإخبارية بنمط الملكية في القنوات الفضائية ، وهل المعالجة الإعلامية شكلا ومضمونا تختلف في النمط الحكومي عنها في النمط الخاص ، ومدى اختلاف الضغوط والمشاكل التي يتوهم لها القائم بالاتصال في كلا النظامين الحكومي والخاص .

استخدم الباحث المنهج المسح واعتمد الباحث في دراسته على استمارة تحليل المضمون الإخباري لمضمون النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة وهم قناة الفضائية المصرية الأولى والفضائية السعودية الأولى مركز تلفزيون الشرق الأوسط M B C والقناة اللبنانية L B C تحليلا موضوعيا كميا ومنتظما ، كما اعتمد أيضا على استمارة استقصاء للقائم بالاتصال في الفضائيات العربية الحكومية والخاصة كأداة يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات حول اتجاه القائم بالاتصال نحو عمله الإخباري حول الضغوط والمشاكل التي يتعرض لها داخل وخارج غرفة الأخبار .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- أظهرت النتائج ضعف الاعتماد على مصادر الأخبار مثل مواقع الانترنت ، ٠,٠% في القنوات الفضائية الحكومية مقابل ٠,١% في القنوات الخاصة ، والصحف العربية ٠,٠٦% في القنوات الحكومية مقابل ٠,٠% في القنوات الخاصة والصحف الأجنبية ١,٢% في الحكومية مقابل ٠,٤% في الخاصة .
- أظهرت النتائج العامة أيضا ارتفاع نسبة الأخبار غير مبينة المصدر وبلغت في الحكومية ٢٩% مقابل ٢٥,٧% في الخاصة .
- متوسط طول الخبر في الحكومية أطول من الخاصة حيث بلغت في الحكومية ١٢٥,٨١ ثانية مقابل ١٠٨,١٨ ثانية في الخاصة .

- اظهرت نتائج الدراسة التحليلية باستخدام اختبارات الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نشرات أخبار القنوات الفضائية الحكومية والخاصة فيما يتعلق باستخدام المواد المصورة وفيما يتعلق باستخدام مذيع مع مادة فيلمية وفيما يتعلق باستخدام الخرائط والرسوم التوضيحية .

٧- دراسة هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيطالية R A I بالتعاون مع هيئة K P M 6 (٢٥)

تم تقديم هذه الدراسة إلى ندوة التلفزيون الدولية التى عقدتها الأمم المتحدة بنيويورك فى نوفمبر ١٩٩٦، حيث تم التحليل لأنشطة اثنين من وكالات الأنباء المصورة وهما وكالة الاستيوشيدبرس A P T V ووكالة رويترز للأخبار إلى جانب تحليل لنشاط اليورفيزويون وهو أكبر جهاز لتبادل أخبار التلفزيون المصورة .

أجريت الدراسة بتحليل نشرات الأخبار فى ١٦ دولة فى محاولة لفهم العلاقة بين الجوانب المحلية والعالمية فى نشرة الأخبار .

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- أوضحت الدراسة أن الأخبار السياسية تحظى بأولوية فى النشرات بنسبة ٣٥% من الأخبار ككل وتحليل الأخبار السياسية تبين أن ٥٤% منها عالمية و ٤٦% محلية وبفحص أهم خمسة أخبار فى كل نشرة تبين أن الأخبار السياسية تحتل الصدارة ، حيث كانت هناك ثلاثة أخبار سياسية من بين الخمسة الأولى، وتمثل هذا الوضع للأخبار السياسية دليلا واضحا على شغف شعوب العالم لمعرفة الأخبار السياسية .

٨- دراسة : هويدا مصطفى (٢٠٠٥) (٢٦)

بعنوان : المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق فى الفضائيات العربية : دراسة تقويمية .

استهدفت الدراسة تقديم إطار تحليلى لتقديم أداء القنوات الفضائية على صعيد المعالجة الإخبارية للأحداث ، فهناك خلاف كبير بين الأكاديميين السياسيين والإعلاميين ومختلف قادة الرأى حول موضوعية هذه المعالجة الإخبارية وانحيازها ، ومدى التزامها بالقواعد المهنية وكذلك حول مدى الحرية التى يتمتع بها ويزداد هذا الخلاف ويصبح بالغ فى الأحداث الكبرى التى تجذب اهتمام الرأى العام .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- أبرزت التغطية الإخبارية للفضائيات العربية عدة ظواهر تمثل إطارا لتقديم الأداء ربما يأتى فى مقدمتها الإطار أو المناخ السياسى الذى مارست فيه الفضائيات العربية دورها فى التغطية الإخبارية للحرب على العراق والذى تمتد جذوره وتأثيره إلى بداية أزمة الخليج .

- دوافع انتشار الفضائية العربية سياسية إلى حد بعيد الأمر الذى لا تضع حدود فاصلة بين القنوات الحكومية والخاصة ، ثم جاءت أوضاع العراق مشابهة تماما للوضع من قبل (حرب الخليج الثانية) أى التباين الشديد بين المواقف الرسمية والشعبية مع فارق ملحوظ وهو أن الرأى العام العربى الذى أرادت الحكومات العربية التأثير عليه عبر ما أنشأته من قنوات فضائية تحول إلى قوة مؤثرة فى تحديد سياسات تغطية الحرب .
- أوضحت الدراسة وجود فرق كبير بين عرض الخدمة وحجم المادة المتوفرة حيث سخرت الفضائيات العربية إمكانياتها المختلفة لتوفير تغطية مستمرة على مدار الساعة لحدث جذب انتباه العالم كله ، لكن حجم المادة المتوفرة كان متواضع القيمة ، فالعلام المكتف غير المسبوق قدم جانباً محدود من الصورة.
- عدم التزام الفضائيات العربية بمصادقية فى تغطيتها للأحداث من زاوية (الموضوعية والمهنية) .

٩- دراسة دوجلاس بويد وآخرون

بعنوان : استخدام البث المباشر فى المملكة العربية السعودية (١٩٩٨) (٢٧)

الدراسة استهدفت التعرف على استخدام البث المباشر فى المملكة العربية السعودية ، وعلى الرغم من حظر مجلس الوزراء السعودى رسمياً فى مارس ١٩٩٤ امتلاك أجهزة استقبال قنوات فضائية إلا أن هوائيات التقاط البث الفضائى متاحة فى الأسواق السعودية وبأسعار ملائمة ، تم إجراء الدراسة على ٤٩٥ مبحوثاً سعودياً من الذكور والإناث فى ديسمبر ١٩٩٥ بالعاصمة الرياض ، بالمملكة يشاركون فى أعمال وتدريبات معهد الإدارة العام .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تبلغ نسبة المبحوثين الذين يمتلكون أطباق استقبال القنوات الفضائية او من يتعرضون لها بصفة منتظمة ٦٣,٨% من إجمالى المبحوثين .
- يقضى المبحوثين السعوديون وقتاً أكثر فى مشاهدة القنوات الفضائية مقارنة بالوقت الذى يتعرضون فيه لقنواتهم الوطنية .
- ارتفع معدل مشاهدة القنوات الفضائية العربية بين المبحوثين عن مثيلاتها من القنوات الفضائية الأجنبية.
- تصدر مركز تليفزيون الشرق الأوسط MBC قائمة تفضيلات المبحوثين ، يليه قناة راديو وتليفزيون العرب الموسيقية، وقناة الأفلام الخاصة بمجموعة راديو وتليفزيون العرب ويلي ذلك قنوات دى الفضائية والقناة الفضائية المصرية .

- تعددت الإشباعات التى يحصل عليها المبحوثين من مشاهدة القنوات الفضائية ويأتى فى مقدمتها معرفة الأخبار بالإضافة إلى اشباع الحاجة إلى التنوع والمضامين ونوعيتها والتعرف على الثقافات الأخرى .

١٠- دراسة: انشراح الشال (٢٠٠١) (٢٨)

بعنوان: الدش والعولمة فى قرية ماكلوهان الالكترونية .

سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير طبق الاستقبال الهوائى على القناة السعودية وذلك من خلال استخدام المنهج الاستدلالي الفكرى المعروف باسم المنهج الاستقرائى .

قد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة من طالبات كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية ممن يدرسون مادة الاتصال وهى نسبة تعادل ٣١,٨% من مجتمع الدارسة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- جاء التلفزيون فى مقدمة وسائل الاعلام اللازم وجودها فى المنزل وذلك بنسبة ٨٧,١% فى حين جاء طبق الاستقبال الهوائى فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٥,٤% بعد جهاز الحاسب الآلى والفيديو .
- وصل معدل تعرض المبحوثات للبث الفضائى التليفزيونى ما بين كثيرا وبلغت نسبة ٤٩,٢١% وأحيانا ٣٧,٩% ثم لا يشاهدون بنسبة ٣٢,٩% .
- جاءت قناة تليفزيون الشرق الأوسط MBC فى مقدمة القنوات الفضائية المفضلة لدى المجتمعات وذلك للأسباب الآتية :
- تنوع برامجها وحدائتها وتميزها بنسبة ٤٥,٧% لأنها قناة للجميع بنسبة ٨,٩% بسبب الأفرح والإبهار والمادة الدرامية المقدمة وكذلك المادة الإخبارية والبرامج الجادة .
- تلى قناة MBC قنوات الجزيرة ثم تليفزيون المستقبل ، فالفضائية اللبنانية ثم الفضائية المصرية الأولى ف قنوات ART.

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلى :

- هناك بعض الدراسات التى تناولت القنوات الفضائية وأزمة العراق والخليج العربى .
- هناك بعض الدراسات التى تناولت أو اهتمت بالأخبار العربية فى القنوات الفضائية العربية
- هناك بعض دراسات أخرى اهتمت بتقييم الأداء الإخبارى فى ظل تعددية القنوات والمنافسة بينهم .
- هناك بعض دراسات اهتمت بتبادل الأخبار المصورة من خلال وكالات الأنباء المصورة .
- هناك بعض الدراسات التى اهتمت بالبث المباشر مثل السعودية .

من الملاحظ انه لم توجد أية دراسة عن تأثير نمط الملكية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية على الوظيفة السياسية لتلك القنوات وهو ما يجعل نطاق هذه الدراسة بدايةً لتناول جديد فى مجال الدراسات المقارنة بين القنوات الحكومية والخاصة المتخصصة والعامّة والمشفرة وذلك للوقوف على المضامين الإعلامية التى تقدمها للجمهور المستهدف منها ، بالإضافة إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فى التبادل الإعلامى لهذه القنوات .

التعريفات الإجرائية :

القناة الفضائية العربية الحكومية :

تمثل القنوات التى تمتلكها وتديرها الحكومات العربية ممثلة فى وزارات الإعلام وتتولى الدولة مسؤولية الإشراف على برامجها وتمويلها من ميزانية الدولة بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى بعيداً عن السياسة العامة للدولة ، وتعمل فى إطارها وتهدف الحكومات العربية من خلالها إلى التواجد فى الساحة الإعلامية والتعبير عن سياستها وأهدافها علاوة على مخاطبة مواطنيها والجمهور العربى فى الخارج^(٢٩) ، ومتابعة الأحداث الجارية لحظة وقوعها والتنافس على تقديم أفضل المواد الإخبارية والسياسية لجذب المشاهد العربى .

القنوات الفضائية العربية الخاصة :

تمثل القنوات الفضائية العربية التى تمتلكها وتديرها رعاوس الأموال العربية احدى المعالم الحديثة للإعلام العربى والتى جاءت نتاجاً لثورة اتصالات مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المسموع والمرئى ودخول رأس المال العربى الخاص فى مجال الإنتاج التلفزيونى . وأيضاً فى مجال إنتاج المواد الإخبارية من خلال مجموعة من القنوات الإخبارية المتخصصة التى تسعى إلى شرح وتحليل وتفسير الأخبار وتقديم وجهات النظر المتعددة والتعرف على الرأى والرأى الآخر من خلال طرح مجموعة من البرامج هدفها تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربى والخارج فكان الدول العربية لتتنافس بذلك القنوات الإخبارية العالمية والأجنبية .

نتائج الدراسة التحليلية :

يستعرض الباحث فى هذا الجزء نتائج الدراسة التحليلية للنشرات الإخبارية عينة الدراسة وهما نشرة التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة على قناة العربية ونشرة الثانية عشر مساءً بتوقيت القاهرة على قناة النيل للأخبار على مدار شهر يناير ٢٠٠٦ فى الفترة من ١/١/٢٠٠٦ حتى ٣٠/١/٢٠٠٦ .

أولاً : توصيف العينة :

جدول رقم (١)

يوضح توصيف العينة للنشرات الإخبارية فى قناتى العربية والنيل للأخبار

فى الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/١/٣٠

توصيف العينة القناة	عدد النشرات	زمن عرض النشرات		متوسط زمن النشرات	عدد الأخبار فى النشرة	متوسط زمن الخبر		عدد الأخبار فى النشرات
		ثانية	دقيقة			ثانية	دقيقة	
العربية	٣٠	١٧٥٠	دقيقة	٥٨	٢١	ثانية	٢	٦٣٠
النيل للأخبار	٣٠	١٤٥٥	دقيقة	٤٨	٢٥	ثانية	١	٧٥٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) ما يلى :

- بلغ إجمالى عدد النشرات التى خصصت للتحليل خلال فترة الدراسة بقناتى العربية والنيل للأخبار ٦٠ نشرة بواقع ٣٠ نشرة لقناة العربية ، ٣٠ نشرة لقناة النيل للأخبار .
- بلغ إجمالى عدد الأخبار فى النشرة التى خصصت للتحليل فى قناة العربية ٦٣٠ خبراً وذلك على مدار مدة التحليل ، أما النشرة الإخبارية التى خصصت للتحليل فى قناة النيل للأخبار فقد بلغ إجمالى عدد الأخبار فيها ٧٥٠ خبراً .
- متوسط زمن النشرة لقناة العربية بلغ ثمانية وخمسين دقيقة وخمسة وثلاثين ثانية أما متوسط زمن نشرة قناة النيل للأخبار بلغ ثمانية وأربعين دقيقة وثلاثون ثانية .
- بلغ إجمالى زمن نشرة الأخبار فى قناة العربية ١٧٥٠ دقيقة أى ما يقرب من ٢٩ ساعة تقريبا أما إجمالى زمن نشرة أخبار قناة النيل للأخبار بلغ ١٤٥٥ دقيقة أى ما يقرب من ٢٥ ساعة على مدار مدة التحليل .

يرى الباحث من خلال توصيف عينة الدراسة أن قناة العربية على الرغم من عدد أخبار النشرة الواحد قد يصل إلى ٢١ خبراً فى حين يصل عدد أخبار النشرة الواحدة فى قناة النيل للأخبار إلى ٢٥ خبراً إلا أن إجمالى ساعات النشرة فى العربية أكبر من النيل للأخبار .

يرى الباحث أن السبب فى قلة عدد أخبار نشرة العربية وزيادة مساحتها عن قناة النيل للأخبار إلى أن قناة العربية تسعى من خلال النشرة إلى إعطاء تفسيرات أكثر للخبر بالإضافة إلى عرضه لتقارير إخبارية من المراسلين فى مواقع الأحداث وكذا إلى اعتمادها أكثر من النيل للأخبار على الصورة الحية المقترنة بصوتها .. الأمر الذى جعل متوسط زمن الخبر الواحد فى قناة العربية يصل إلى دقيقتان وخمسة

وأربعين ثانية وهو ما يقترب مع متوسط طول الخبر في شبكة CNN حيث يصل متوسط الخبر في هذه الشبكة ٣٢ ث ٢ ق كذلك متوسط طول الخبر في الخدمة العربية للـ BBC والذي يصل متوسط إلى ٠,٩ ث ٢ ق وهو ما يشير إلى اهتمام المحطة بالخدمة الإخبارية التلفزيونية وشمولية التقارير (٣٠).

زيادة عدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار الذي يصل إلى ٢٥ خبر في النشرة الواحدة مع متوسط زمن الخبر الواحد يصل إلى دقيقة و ٢ ثانية مما يعطى مؤشرا على أن قناة النيل للأخبار تحرص على إذاعة أكبر عدد ممكن من الأخبار لإحاطة المشاهد علما بكل التطورات التي تحدث على كافة الأصعدة المحلية والعربية والعالمية حتى لو كان ذلك على حساب تفصيلات تلك الأحداث .

٢- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية وطول الخبر في النشرة .

جدول رقم (٢)

يوضح متوسط طول الخبر في النشرتين عينة الدراسة

خلال الفترة من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/١/٣٠

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		العينة
%	ك	%	ك	
٣٦,٥٥	٢٧٤	٤٠,١٤	٢٥٣	خبر قصير أقل من دقيقة
٢٣,٧٢	١٧٨	١٥,٢٦	٩٦	خبر متوسط من دقيقة إلى أقل من دقيقتين
٣٩,٧٣	٢٩٨	٤٤,٦	٢٨١	خبر طويل من دقيقتين فأكثر
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠	الإجمالي

أوضحت نتائج الجدول رقم (٢) ما يلي :

تشابه طول الخبر في النشرتين عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول الخبر الطويل لكل من القناتين بنسبة ٤٤,٦% من إجمالي عدد أخبار نشرة العربية وبنسبة ٣٩,٧٣% من إجمالي عدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار ، وفي الترتيب الثاني جاء الخبر القصير بنسبة ٤٠,١٤% لنشرة قناة العربية ، ٣٦,٥٥% لنشرة قناة النيل للأخبار ، وفي الترتيب الثالث جاء الخبر المتوسط بنسبة ١٥,٢٦% لنشرة قناة النيل للأخبار، وفي الترتيب الثالث جاء الخبر المتوسط بنسبة ١٥,٢٦% للعربية و ٢٣,٧٢% للنيل للأخبار .

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- زيادة معدل الأخبار الطويلة في كلا النشرتين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نشوى سليمان حيث أوضحت في دراستها أن الخبر الطويل احتل الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٥% يليها الأخبار القصيرة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩,٩% ثم الأخبار المتوسطة بنسبة ١٦,٦% (٣١) .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة ماجى الحلوانى وحسن عماد مكاوى حيث أوضحت الدراسة أن أخبار التلفزيون المصرى تتسم بالقصر وذلك للتطور فى طرق معالجة الأخبار^(٣٢) يشاركونهم هذه النتيجة سوزان القلبنى حيث أوضحت أن الأخبار المطولة لا يتابعها المشاهد فى ظل وجود الفضائيات لذا فهى تفضل أن تكون الأخبار بالنشرات قصيرة .

ولكن يرى الباحث أن الخدمة الإخبارية حدث فيها تطور كبير حتى أصبحت أكثر ثراء وتنوعاً وجذباً لمشاهديها ، خاصة فى الوقت الذى أصبحت فيه أخبار التلفزيون المميزة أفضل من البرامج التى يقبل عليها مشاهديها^(٣٣) مما جعل مشاهدة تلك النشرات تحقق متعة للمشاهد بسبب البث المباشر لبعض الأحداث والوقائع بالإضافة إلى تنوع أشكال التقديم ، وبالتالي أصبح طول الخبر ضرورة من ضروريات التوازن الإخبارى لعرض الخبر من كافة جوانبه .

٣- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة والمزيج الإخبارى للنشرة .

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقة نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة والمزيج الإخبارى فى النشرات الإخبارية

القناة نوع الخبر	العربية		الزمن		النيل للأخبار		الزمن	
	ك	%	ثانية	دقيقة	ساعة	ك	%	ثانية
سياسى	٢٦٥	٤٢,٠٦	٤٨	٣٤	١٢	٢٧٨	٣٧,٦	١٢
عسكرى	١٠٨	١٧,١٥	٤٨	٢٨	٥	١٢٥	١٦,٦٦	١٢
عنف سياسى	٨٧	١٣,٨	٤٨	٢٥	٤	١٠٢	١٣,٦	٣٦
اقتصادى	٥٩	٩,٣٦	١٢	٢٤	١	٦٢	٨,٢٩	٣٦
رياضى	٣٥	٥,٦	-	٤٥	١	٥٧	٧,٦	٣٦
دينى	١٩	٣,٠	٣٦	٥١	١	١٧	٢,٢٦	٣٩
كوارث	١٤	٢,٢	٣٦	٢٧	-	٢٤	٣,٢	٣٦
ثقافة وفنون	١٣	٢,٠٦	٣٢	٩	-	٨	١,٠٦	٤٨
إنسانى	١٢	١,٩	-	٣٠	-	١٤	١,٩	٣٠
صحى	٨	١,٢٦	٣٤	٢٠	-	٤٢	٥,٦	١٢
اجتماعى	٥	٠,٨	٤٥	٢	-	٦	٠,٨	٢٤
طقس	٤	٠,٦٣	٤٩	٨	-	١٥	٢	٣٠
علمى	١	٠,١٤	-	١	-	-	-	-
الإجمالى	٦٣٠	١٠٠	٢٧	١٠	٢٩	٧٥٠	١٠٠	٥١

تعكس مكونات المزيج الإخبارى طبيعة المجتمع الذى تتوجه إليه المحطة أو القناة الإخبارية ، فالخدمة الإخبارية القائمة فى المجتمعات النامية يغلب عليها الطابع الرسمى والسياسى أما الخدمة

الإخبارية القائمة في المجتمعات المتقدمة يغلب عليها الطابع الإنساني وتعتمد تلك الدول على الإشارة والغرابة في تناول القضايا الإخبارية .

من خلال استعراض الجدول رقم (٣) يتضح لنا ما يلي :

- ظهرت في القنوات الفضائية الحكومية ممثلة في (قناة النيل للأخبار) والخاصة ممثلة (فى قناة العربية) تنوع فى المزيج الإخبارى لكلا القناتين حيث أشارت النتائج إلى تفوق الأخبار السياسية عن بقية الأخبار على مدى مدة التحليل فى كلا القناتين حيث أشارت النتائج أن المضمون السياسى فى قناة العربية بلغ نسبة ٤٢,٠٦% من إجمالى عدد أخبار النشرة خلال مدة التحليل أما فى قناة النيل للأخبار فقد بلغت نسبة الأخبار السياسية ٣٧,٠٦% من إجمالى عدد أخبار النشرة قناة النيل للأخبار يلى ذلك فى كلا النشرتين الأخبار العسكرية حيث بلغت نسبة ١٧,١٥% من الإجمالى العام لقناة العربية وبفارق نسبي كبير بينها وبين الأخبار السياسية لنفس القناة ، نفس النتيجة بالنسبة للأخبار العسكرية فى قناة النيل للأخبار قد بلغت ١٦,٦٦% من إجمالى عدد أخبار النشرة خلال مدة التحليل .

- وفى الترتيب الثالث جاءت أخبار العنف السياسى بنسبة ١٣,٨% لقناة العربية وبنسبة ١٣,٦% لقناة النيل للأخبار وإذا اعتبرنا أن أخبار المراسم والأخبار العسكرية وأخبار العنف السياسى كلها تشتمل على مضمون سياسى مما يجعل الأخبار السياسية تمثل الترتيب الأول وبفارق نسبي كبير حيث بلغت نسبة تلك الأخبار جميعها فى نشرة قناة العربية ٧٣% من إجمالى عدد أخبار النشرة خلال مدة التحليل وفى قناة النيل للأخبار بلغت نسبة الأخبار السياسية مجمعة ٦٧,٣٥% من إجمالى عدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار خلال مدة التحليل .

- تعكس هذه النتيجة مدى وضوح الوظيفة السياسية للمادة الإخبارية التى تقدمها النشرات وهى السمة الغالبة فى وسائل الإعلام الإخبارية فى الدول النامية ، بعكس المحطات التجارية العامة فى الدول المتقدمة ، وحيث تميل إلى إضفاء طابع الإثارة على المادة الإخبارية^(٣٤) يرجع الباحث السبب فى زيادة الاهتمام بالأخبار السياسية والعسكرية والعنف السياسى إلى عدم الاستقرار فى المنطقة بسبب مشكلة الشرق الوسط وزيادة نسبة المصادمات بين قوات الاحتلال وحركة المقاومة الشعبية ، الوضع المتدهور فى الأراضى العراقية وما يحدث فى إيران وملفها النووى وغير ذلك من القضايا الملحة على الساحة الدولية والمحلية .

- اهتمام النشرات الإخبارية بالأخبار الخفيفة حيث بلغت نسبة ١٢,٣٩% من الإجمالى العام لعدد الأخبار فى قناة العربية فى حين بلغت تلك الأخبار فى قناة النيل للأخبار نسبة ١٩% تقريبا تشمل تلك على المضامين (الرياضة ، الإنسانية ، العلمية، الثقافة والفنون ، الصحية، والاجتماعية) . وهذه النتيجة تعطى مؤشرا مهما ألا وهو اهتمام النشرات الإخبارية لن يعد قاصر على الحروب

والأزمات والكوارث والسياسة بشكل عام ولكن اتجاه النشرات الإخبارية فى القنوات الحكومية والخاصة المتخصصة يحدث نوعاً من التوازن الإخبارى فى عرض مجموعة الأخبار داخل النشرة الإخبارية .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عصام نصر الذى أوضح فى دراسته أن الأخبار السياسية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٨٢% والترتيب الثانى جاءت الأخبار الاقتصادية بنسبة ٦% أما بقية الأخبار فلم تحظى إلا بنسبة ضئيلة ومدنية (٣٥) .

- تدنى نسب الأخبار العلمية والطقس فى النشرتين محل الدراسة وكذلك الأخبار الاجتماعية . حيث بلغت نسب تلك الأخبار على النحو التالى . ٠,١٤% ، ٠,٦٣% ، ٠,٨% فى قناة العربية ، فى حين لم يرصد للأخبار العلمية إلا خبر واحد فى قناة النيل للأخبار، وأيضاً بلغت نسبة الأخبار الخاصة بالطقس ٢% من الإجمالى العام، والأخبار الاجتماعية بلغت نسبتها ٠,٨% من الإجمالى العام .

وأخيراً يتفق الباحث مع رأى عصام نصر فى أن معايير الخبر ونطاق اهتماماته وقيمة المراجعة هى التى تحكم هذه النسب .

٤- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة ومجال التغطية الجغرافية لأخبار النشرة.

جدول رقم (٤)

يوضح العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة ومجال التغطية الجغرافية للنشرات الإخبارية

القناة		قناة العربية		قناة النيل للأخبار	
التغطية الجغرافية		%	ك	%	ك
محلى		١٣,٨	٢١٢	٢٨,٢٥	٨٧
عربى		٢٦,٦٦	١٧٤	٢٣,٢	١٦٨
أفريقى		٤,٩٢	٢٧	٣,٦	٣١
أوروبى		١٥,٢٣	١٠٦	١٤,١٥	٩٦
أسيوى		١٧,١٤	١١٢	١٤,٩٥	١٠٨
إسرائيل		١٠,٨	٥٨	٧,٧٥	٦٨
منظمات دولية وهيئات حكومية		١١,٤٥	٦١	٨,١٠	٧٢
الأجمالى		١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم (٤) ما يلى :

في قناة العربية :

جاءت الأخبار التي تغطي المنطقة العربية في الترتيب الأول بنسبة ٢٦,٦٦% من الإجمالي العام لعدد الأخبار داخل النشرة على مدار مدة التحليل ، وفي الترتيب الثاني جاءت الأخبار التي تغطي قارة آسيا بنسبة ١٧,١٤% وبفارق نسبي كبير بينها وبين الأخبار التي تغطي المنطقة العربية، وفي الترتيب الثالث جاءت الأخبار التي تغطي القارة الأوربية بنسبة ١٥,٢٣% من الإجمالي العام وبفارق نسبي ضعيف بين تغطية أخبار أوروبا وتغطية أخبار آسيا في الترتيب الرابع جاء الأخبار المحلية المرتبطة بالشئون الداخلية لجمهورية مصر العربية بنسبة ١٣,٨% وفي الترتيب الخامس جاءت الأخبار التي تغطي المنظمات الدولية والهيئات الحكومية بنسب ١١,٤٥% أخيراً جاءت إسرائيل في الترتيب السادس بنسبة ١٠,٨% من الإجمالي العام لعدد أخبار نشرة قناة العربية على مدى مدة التحليل .

في قناة النيل للأخبار :

جاءت الأخبار التي تغطي مصر في الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٢٥% من الإجمالي العام ، ثم يلي ذلك الأخبار العربية بنسبة ٢٣,٢% ثم الأخبار الآسيوية بنسبة ١٤,٩٥% وفي الترتيب الرابع جاءت الأخبار التي تغطي قار أوروبا بنسبة ١٤,١٥% وفي الترتيب الخامس جاءت الأخبار التي تغطي المنظمات الدولية والهيئات الحكومية بنسبة ٨,١٠% وأخيراً جاءت إسرائيل في الترتيب السادس بنسبة ٧,٧٥% من الإجمالي العام .

يتضح من عرض نتائج الجدول رقم (٤) ما يلي :

- اهتمام القنوات الحكومية (النيل للأخبار) بالتغطية الإخبارية للأخبار المحلية التي تقع داخل نطاق الدولة الباثة أو الجهة مالكة القناة فقد بلغت النسبة المئوية للأخبار المحلية ٢٨,٢٥% في مقابل ١٣,٨% للقنوات الخاصة الممثلة في قناة العربية . وهذا يعطى مؤشراً مؤداه أن القنوات الحكومية الإخبارية العربية ربما تهتم بالأخبار الرسمية مثل استقبال رئيس الدولة واجتماعات مجلس الوزراء ومقابلات الوزراء وكذلك القضايا الداخلية للدولة الباثة .
- يتبين من الجدول السابق أن منطقة الخليج العربي جاءت في المرتبة الأولى لقناة العربية بنسبة ٢٣,٦٦% من الإجمالي العام لعدد أخبار نشرة قناة العربية ، بينما جاءت في الترتيب الثاني في قناة النيل للأخبار بنسبة ٢٣,٢% ويفسر ارتفاع نسبة اهتمام قناة النيل للأخبار بالأخبار العربية ما يحدث على الساحة العربية من صراعات وأزمات مثل إيران والملف النووي مثل القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي ، ما يحدث في الأراضى العراقية وما يحدث في جنوب لبنان كل هذه القضايا جعلت اهتمام قناة النيل للأخبار بالجانب العربي وتغطيته تغطية شاملة .

- يلاحظ من الجدول أيضا انخفاض ملحوظ في نسبة الأخبار التي تغطي القارة الإفريقية حيث بلغت نسبة تلك الأخبار في قناتي العربية والنيل للأخبار ٤,٩٢% ، ٣,٦% على التوالي . ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أنه ربما يتم اختيار نوع الأخبار وفقا لمجموعة القيم التي تحكم اختيار الأخبار وأولى هذه المبادئ والقيم قيمة القرب المكاني لذا كان عدم الاهتمام بمجال التغطية الإخبارية لقارة أفريقيا، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها سوزان القليني في دراستها حول تأثير الأقمار الصناعية على مضمون النشرات الإخبارية حيث لاحظت ضعف الأخبار الواردة حول الدول العربية والنامية عموما (٣٦).

- جاءت منطقة آسيا بما فيها الدول العربية الآسيوية في الترتيب الثاني لقناة العربية والترتيب الثالث في قناة النيل للأخبار بنسبة ١٧,١٤% وبنسبة ١٤,٩٥% وبفارق نسبي ضئيل بينهما وربما يرجع السبب في زيادة نسبة تلك الأخبار إلى أن هذه المنطقة كانت محل صراع في الآونة الأخيرة بسبب اندلاع الحرب ضد ما يسمى بالإرهاب والتي تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد أفغانستان .

- جاءت الأخبار الخاصة بإسرائيل وما يحدث فيها داخليا من استعداد لانتخابات تشريعية جديدة والمرض الذي أصاب شارون رئيس الوزراء والأوضاع الراهنة في إسرائيل بين مترقب للوضع في المستقبل والوضع الحالي وما يستجد من أحداث بلغت نسبة تلك الأخبار ١٠,٨% لقناة العربية وفي النيل للأخبار جاءت الأخبار التي تغطي إسرائيل بلغت نسبة ٧,٧٥% من الإجمالي العام لعدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب الذي أوضح في دراسته أن القنوات الحكومية تركز على الأخبار ذات الاهتمام المحلي ثم الأخبار ذات الاهتمام العالمي وأخيرا الأخبار ذات الاهتمام العربي، في حين تركز القنوات الخاصة على الأخبار العربية في الترتيب الأول تليها الأخبار العالمية وأخيرا الأخبار المحلية (٣٧).

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة نشوة محمد عقل حيث أوضحت في دراستها أن مصر تحتل المرتبة الأولى في التغطية الجغرافية لأخبار النشرات في العينة بنسبة ٢٦,٩% أي أن التغطية تصل إلى الطابع المحلي . كذلك جاءت أفريقيا في دراستها أقل المناطق التي غطتها أخبار النشرات بما فيها الدول العربية الإفريقية (٣٨).

٥- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة واتجاه الأخبار في النشرة .

جدول رقم (٥)

يوضح العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية المتخصصة واتجاه الأخبار في النشرة

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة	اتجاه الأخبار
%	ك	%	ك		
٤٢,٨	٣٢١	٢٥,٧	١٦٢		إيجابي
٣٤,١٥	٢٥٦	٤٩,٨٥	٣١٤		سلبى
١٠,٥٥	٧٩	١٤,٤٥	٩١		محايد
١٢,٥	٩٤	١٠,٠	٦٣		غير واضح
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠		الإجمالى

تعكس بيانات الجدول رقم (٥) ما يلى :

فى قناة العربية جاءت الأخبار السلبية فى الترتيب الأولى بنسبة ٤٩,٨٥% من الإجمالى العام لعدد أخبار النشرة خلال مدة التحليل، ثم جاءت الأخبار الإيجابية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥,٧% وفى الترتيب الثالث جاءت الأخبار المحايدة بنسبة ١٤,٤٥% وأخيراً الأخبار الغير مبينة الاتجاه بنسبة ١٠% من الإجمالى العام .

أما قناة النيل للأخبار فقد أوضحت نتائج الجدول أن الأخبار الإيجابية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٨% ثم الأخبار المحلية، فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٤,١٥% ، وفى الترتيب الثالث جاءت الأخبار غير مبينة بنسبة ١٢,٥% وأخيراً جاءت الأخبار المحايدة بنسبة ١٠,٥٥% من الإجمالى العام .

يتضح من عرض الجدول السابق ما يلى :

- اهتمام قناة النيل للأخبار بالأخبار الإيجابية أكثر من اهتمامها بالأخبار السلبية حيث بلغت نسبة ٤٢,٨% لقناة النيل للأخبار فى مقابل ٢٥,٧% لقناة العربية وربما يعود ذلك إلى كثرة الأخبار الرسمية داخل قناة النيل للأخبار وهى عادة ما تكون إيجابية .

- اهتمت قناة العربية بالأخبار السلبية أكثر من اهتمامها بالأخبار الإيجابية حيث بلغت نسبة تلك الأخبار ٤٩,٨٥% فى قناة العربية فى مقابل ٣٤,١٥% لقناة النيل للأخبار وربما يرجع السبب فى ذلك إلى اهتمام القنوات الإخبارية العربية الخاصة بالأخبار الواردة من مناطق الأحداث الساخنة وهى عادة ما تكون أخبار سلبية .

- تقارب النسب المئوية ما بين قناة النيل العربية والنيل للأخبار فى الأخبار المحايدة وكذلك فى الأخبار الغير مبينة اتجاهها . حيث بلغت ١٤,٤٥% ، ١٠,٥٥% بالنسبة للأخبار المحايدة فى

قناتى العربية النيل للأخبار على تولى أقصى النسب بالنسبة للأخبار الغير واضحة المصدر بلغت نسبتها ١٠%، ١٢,٥% لقناتى العربية والنيل للأخبار .

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب الذى أوضح فى دراسته أن القنوات الخاصة أكثر اهتماما بالأخبار السلبية فى اتجاه أكثر من اهتمامها بالأخبار الإيجابية حيث بلغت نسبة الأخبار السلبية فى دراسته ٤٩,٩% مقابل ٣٦,٨% لقناة النيل^(٣٩).

٦- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية ومصادر الأخبار فى النشرة .

جدول رقم (٦)

يوضح العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية ومصادر الأخبار فى النشرة

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة	مصدر الخبر
%	ك	%	ك		
٢٩,٥٥	٢٥٢	٢٤,٣	١٧٨		مصدر مسئول
٢٦,٥	٢٢٦	٣٣,٠٦	٢٤٢		تقرير مراسل
١٦,٧٥	١٤٣	٢٢,٨	١٦٧		وكالات الأنباء
٠,٢٥	٢	١,٦٥	١٢		اتصال هاتفى عبر الأقمار
-	-	١,٢٥	٩		لقاء داخل استوديو
-	-	٠,١٣	١		رسالة صوتية
٠,٨٥	٥	٠,٢٧	٢		إذاعات
١,٠٥	٩	-	-		تلفزيون
٢,٥٧	٢٢	٠,٥٥	٤		صحف
٢٢,٧٥	١٩٤	١٦	١١٧		غير واضح
١٠٠	٨٥٣	١٠٠	٧٣٢		الأجمالى

أوضحت نتائج الجدول رقم (٦) ما يلى :

- جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لقناة العربية تقرير المراسلين بنسبة ٣٣,٠٦% من الإجمالى العام وهذا مؤشر يوضح مدى اعتماد قناة العربية على شبكة المراسلين المنتشرين فى كل مكان للحصول على الخبر وقت حدوث أو بمعنى آخر توضح هذه النتيجة ما أكدت عليه نفس الدراسة فى الجدول رقم (٨) بشأن أسلوب تقديم الخبر حيث أوضح الجدول أن الخبر يعتمد على المراسل + لقطات تسجيلية بنسبة ٢٨,٨٥% من الإجمالى العام، جاء فى الترتيب الثانى المصدر المسئول

* يلاحظ أن مجموع المصادر يزيد عن حجم عينة لأن هناك بعض الأخبار التى جمعت بين أكثر من مصدر ونسبتها فى قناة العربية ١٣,٩٢٪ وفى قناة النيل للأخبار ١٢,٠٧٪ .

بنسبة ٢٤,٣% من الإجمالي العام، وفي الترتيب الثالث جاءت وكالات الأنباء بنسبة ٢٢,٨% من إجمالي عدد اخبار النشرة، وفي الترتيب الرابع جاءت الأخبار الغير مبينة المصدر بنسبة ١٦% من الإجمالي العام، ثم جاء في الترتيب الخامس الاتصال الهاتفي عبر الأقمار الصناعية .

- بالنسبة لقناة النيل للأخبار جاء في الترتيب الأول المصدر المسئول بنسبة ٢٩,٥٥% من الإجمالي العام وربما يرجع السبب في زيادة نسبة المصدر المسئول كمصدر من مصادر الأخبار لكون نشرة قناة النيل للأخبار تحتوى على عدد كبير من الأخبار الخاصة بالمراسم والبروتوكولات وأنشطة رئيس الوزراء والوزراء كل في مجاله، وفي الترتيب الثانى جاء المرسلين كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار بنسبة ٢٦,٥% من الإجمالي العام وهذه النسبة تعتبر نسبة محدودة فى ظل التواجد الإعلامى الأجنبى المنافس لذا يجب أن تكون قناة النيل للأخبار قادرة على التنافس عن طريق توزيع شبكة من المرسلين على كل أنحاء العالم للحصول على الأخبار فور وقوعها وأيضاً المتابعة المستمرة للأحداث على مختلف الأصعدة، وفي الترتيب الثالث جاءت والمصادر الغير واضحة حيث بلغت نسبتها ٢٢,٧٥% من الإجمالي العام .

من خلال العرض السابق يتضح ما يلى :

- أهم مصدر من مصادر الأخبار فى قناة النيل للأخبار هو المصدر المسئول حيث جاءت بنسبة ٢٩,٥٥% فى مقابل ٢٤,٣% لقناة العربية ، فى حين جاءت تقارير المرسلين أهم مصدر من مصادر الأخبار فى قناة العربية حيث بلغت نسبتها ٣٣,٠٦% لقناة العربية فى مقابل ٢٦,٥% لقناة النيل للأخبار .
- يتضح من بيانات الجدول أيضا عدم اعتماد قناة العربية على التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الخبر حيث لم يرصد له أى نسبة مئوية، كذلك قبل الاعتماد بشكل ملحوظ على كل من الإذاعات حيث لم تحقق سوى نسبة ٠,٢٧% كذلك الصحف لم يرصد لها سوى ٠,٥٥% كمصدر من مصادر الحصول على الخبر ، كذلك قل الاعتماد على الرسالة الصوتية بنسبة ٠,١٣% ، ولم يرصد لكلا القناتين أى معلومات عن طريق الانترنت كمصدر من مصادر الحصول على الخبر .
- عدم اعتماد قناة النيل للأخبار على كل من لقاء داخل الاستديو ، الرسالة الصوتية على أية نسبة مئوية، كما قل نسبة الاعتماد على الاتصال الهاتفي عبر الأقمار الصناعية بنسبة ٠,٢٥% وكذلك الاعتماد على الإذاعات بلغ نسبته ٠,٨٥% والتلفزيون بنسبة ٠,٨٥% .
- زاد عدد الأخبار الغير مبينة المصدر فى كل من قناتى العربية والنيل للأخبار حيث بلغت تلك النسبة فى قناة العربية بنسبة ١٦% فى حين بلغت تلك النسبة فى قناة النيل للأخبار ٢٢,٧٥% من الإجمالي العام .

تتفق هذه النتيجة مع ما وصل إليه مصطفى عبد الوهاب حيث أوضح أن القنوات تعتمد على المراسلين كمصدر من مصادر الحصول على المعلومة واختلف بذلك الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٠٧% فى حين القنوات الحكومية اعتمدت على المصدر المسئول ليمثل بذلك الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٥٥% من الإجمالى العام .

٧- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى آنية الخبر فى النشرة

جدول رقم (٧)

بوضوح مدى حالبة الأخبار فى النشرة

النيل للأخبار	العربية		القناة	حالية الخبر
	%	ك		
٢,٤	١٨	١,٩	١٢	أمس
٧٥,٢	٥٦٤	٧٤,٥	٤٦٩	اليوم
-	-	٠,٩٥	٦	بعد غدا
-	-	١,١	٧	الأربعاء القادم
١,٢	٦	٠,٦٥	٤	الليلة
١٠,١٥	٧٦	٥,٤	٣٤	صباح اليوم
٠,٢٥	٢	٠,٦٥	٤	الأسبوع القادم
١٠,٨	٨١	١٤,٩	٩٤	غير محدد
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠	الأجمالى

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) ما يلى :

- جاءت الأخبار التى حدثت اليوم فى الترتيب الأول لقناتى العربية وقناة النيل للأخبار وبفارق نسبى ضئيل بينهم حيث بلغت نسبتهم على التولى ٧٤,٥% للعربية و ٧٥,٢% لقناة النيل للأخبار، وفى الترتيب الثانى جاءت الأخبار الغير محددة حاليتها أو آنيتها فى كلا من القناتين الحكومية والخاصة بفارق نسبى كبير بينهما لصالح العربية حيث بلغت نسبتها ١٤,٩% وفى قناة النيل بلغت نسبتها ١٠,٨% من الإجمالى العام .

- انخفاض نسبة الأخبار التى ذكرت فيها كلمة أمس فى كلا من القناتين حيث بلغت نسبتها فى العربية ١,٩% وفى قناة النيل للأخبار بلغت نسبتها ٢,٤% .

ومن خلال العرض السابق يلاحظ الباحث أن مع زيادة التقدم التكنولوجى فى مجال الاتصالات وانتقال المعلومات جعل سرعة إذاعة الأخبار بالنسبة للقنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة متقاربة ولا توجد فروق كبيرة بينهم، هذا بالإضافة إلى قلة نسبة الاعتماد على الأخبار التى حدثت

بالأمرس أيضا وربما يرجع السبب فى ذلك إلى الكم الهائل من الأحداث المتلاحقة يوميا بالإضافة إلى العالم بكونه قرية صغيرة أدى ذلك إلى وجود وفرة فى كمية الأخبار الأمر الذى يجعل الاعتماد على كلمة أمرس فى الخبر قليلة جداً .

٨- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية وأسلوب تقديم الخبر فى النشرة .

جدول رقم (٨)

يوضح أسلوب تقديم الخبر فى النشرة للقنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة عينة الدراسة .

النيل الأخبار		العربية		الفتاة	أسلوب تقديم الخبر
%	ك	%	ك		
١,٦	١٢	٣,٣	٢١		بث مباشر من موقع الحدث
٢٨	٢١٠	٢٨,٨٥	١٨٢		مراسل مع لقطات تسجيلية
٤٣,٦	٣٢٧	٤٠	٢٥٢		مذيع + مادة مصورة " VTR "
١٣,٧٥	١٠٣	١٠,٤٥	٦٦		مذيع فقط
٥,٢	٣٩	٧,٩	٥٠		مذيع + خرائط ورسوم
٧,٧٥	٥٨	٦,٠	٤٨		مذيع وصور ثابتة
-	-	١,٤٥	٩		لقاء فى الاستديو
٠,١٣	٢	١,٩	١٢		حوار عبر القمر الصناعى
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠		الأجمالى

من الجدول رقم (٨) يتضح الآتى :

- بالنسبة لفتاة العربية جاءت النتائج على النحو التالى :

جاء أسلوب المراسل مع تقديم مادة تسجيلية فى الترتيب الأول من بين أساليب تقديم الخبر حيث بلغت نسبته ٤٠% من الإجمالى العام ، وفى الترتيب الثانى جاء أسلوب المذيع مع تقديم أو مصاحبة بتقديم مادة فيلمية بنسبة ١٨,٨٥%، يليها فى الترتيب الثالث مذيع فقط بنسبة ١٠,٤٥% وفى الترتيب الرابع جاء أسلوب مذيع + خرائط ورسوم بنسبة ٧,٩% وفى الترتيب الخامس جاء أسلوب حوار عبر القمر الصناعى بنسبة ١,٩% وفى الترتيب السادس جاء أسلوب الب المباشر من موقع الحدث بنسبة ٣,٣% من الإجمالى العام لعدد أخبار نشرة قناة العربية الإخبارية .

- بالنسبة لفتاة النيل للأخبار جاءت النتائج على النحو التالى :

فى الترتيب الأول جاء أسلوب تقديم الخبر عن طريق مذيع مصاحب بمادة فيلمية فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٦% من الإجمالى العام، وفى الترتيب الثانى أسلوب المراسل مع لقطات تسجيلية فى

الترتيب الثانى بنسبة ٢٨% من إجمالى العام لعدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار، وفى الترتيب الثالث جاء تقديم الخبر بواسطة مذيع فقط فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧٥%، وفى الترتيب الرابع جاء أسلوب تقديم الخبر بواسطة الصور الثابتة بنسبة ٧,٧٥% .

من العرض السابق يتضح ما يلى :

أكبر نسبة تغطية للأخبار كانت من خلال المادة الفيلمية المصاحبة للنص الخبرى الذى يقرؤه المذيع حيث بلغت نسبته ٤٠% فى العربية و ٤٣,٦% لقناة النيل للأخبار وهى نتيجة منطقية لأى خدمة وكالات الأنباء المصورة هى الأكثر شيوعا لسبب أنها أكثر سرعة وأقل تكلفة

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد الفقيه فى دراسته حيث أوضح أن المادة الفيلمية المصاحبة للنص الخبرى جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٤٥,٥%^(٤٠) .

كما تتفق أيضا مع دراسة نشوى عقل حيث أشارت فى دراستها أن أسلوب تقديم الخبر بمصاحبة مادة فيلمية جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٦% من الإجمالى العام^(٤١) .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة مصطفى محمد عبد الوهاب حيث أوضح أن تقديم النص الخبرى بمصاحبة مادة فيلمية جاء فى الترتيب الثانى بنسبة ٦٦,٩% للقنوات الحكومية و ٣٨,٨% للقنوات الخاصة^(٤٢) .

تزايد نسبة استخدام المذيع والصور الثابتة فى كل من القنوات الحكومية والخاصة على الرغم من قلتها فى القنوات الخاصة بعض الشئ إلا أن النسبة مازالت كثيرة فى وقت تزايد ثنية أهمية الصورة الحية لأخبار التلفزيون . فهذه الصورة النمطية لا تضيف جديداً للنص الخبرى .

نفس الشئ تزايد نسبة استخدام صوت المذيع فقط فى النشرات الإخبارية حيث بلغت نسبتها فى النيل للأخبار ١٣,٧٥% وهذه النسبة تعتبر كبيرة جداً فى ظل تزايد الوكالات المصورة بالإضافة إلى أهمية الصورة، ويرى الباحث أن اعتماد النشرة على صوت المذيع فقط فى إلقاء الخبر يعتبر من عيوب النشرة لذا يجب أن تقل نسبة الاعتماد على صوت المذيع فقط فى نشرة الأخبار بشكل عام .

كذلك بلغت نسبة اعتماد قناة العربية على صوت المذيع فقط ٧,٤٥% من الإجمالى العام وهذه النسبة أيضا تعتبر كبيرة فى ظل تعددية القنوات الفضائية الإخبارية سواء العربية أو الأجنبية .

تزايد استخدام المراسل فى نشرات الأخبار فى كل من قناتى العربية والنيل للأخبار حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٢٨,٨٥% ، ٢٨% وبفارق ضئيل جدا بينها وهذه ظاهرة صحية حيث يجب أن يتنامى هذا الاتجاه مع قوة التلفزيون الإخبارية بالإضافة إلى أن قدرات المحطة المادية والبشرية تقاس فى جانب كبير منها من خلال القدرة على بث رسائل المراسلين من أكبر عدد ممكن من دول العالم .

قلة الاعتماد على البث المباشر من مواقع الأحداث حيث بلغت نسبته في العربية ٣,٣%

٩- علاقة نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية العربية ونسبة المادة المصورة في الخبر .

جدول رقم (٩)

يوضح نسبة المادة المصورة في أخبار النشرة للقناتي عينة الدراسة .

النيل الأخبار		العربية		القناة
%	ك	%	ك	نسبة الصورة في الخبر
٢٤	١٨٠	٢٤,٤٥	١٥٤	تغطي كل الخبر
٣٩,٧٥	٢٩٨	٥٠	٣١٥	أكثر من نصف الخبر
١١,٤٥	٨٦	١١,٧٥	٧٤	أقل من نصف الخبر
٢٤,٨	١٨٦	١٣,٨	٨٧	لا توجد مادة مصورة
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠	الأجمالي

أوضحت نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي :

- مدى أهمية الصورة الحية أو الصورة بشكل عام فعن طريقها يتم جذب انتباه المشاهد وكذلك من خلال الحركة واختلاف زوايا الكاميرا وعرض الصورة بأكثر من شكل كل هذا يؤدي إلى جذب اهتمام المشاهد وانتباهه أيضا، وهذا ما وضح من نتائج الدراسة التحليلية بشأن نسبة المادة المصورة في القنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة.

- ففي قناة العربية بلغت نسبة الصورة التي تعطي أكثر من نصف الخبر نسبة ٥٠% من إجمالي عدد أخبار النشرة في حين بلغ نسبتها في قناة النيل للأخبار ٣٩,٧٥% وبفارق نسبي كبير بينها وبين العربية، وفي الترتيب الثاني جاءت الصورة التي تعطي كل الخبر بنسبة ١٤,٤٥% لقناة العربية ونسبة ٢٤% لقناة النيل للأخبار، وأوضحت النتائج أيضا أن هناك ١٣,٨% من إجمالي الأخبار غير معتمدة على صورة في إقائنها بالنسبة للعربية في حين زادت النسبة في النيل للأخبار حيث بلغت تلك النسبة ٢٤,٨% من الإجمالي العام .

- هذه النتيجة تعطي مؤشر وجود مادة مصورة مصاحبة لمحتوى الخبر ودلالة مهمة على قدرة النشرة الإخبارية على اجتذاب اهتمام جمهورها ولكن نسبة تغطية المادة المصورة لمدة الخبر تعطي دلالة أخرى على مدى اهتمام القناة بالشكل الفني الذي تقدم في إطاره النشرة الإخبارية .

- يرى الباحث أنه يجب أن يتم إعادة النظر في نسبة عدم اعتماد الخبر على مادة مصورة في كل من قناتي النيل للأخبار والعربية لأنه مازالت نسبة كبيرة في وقت تزايد بين الوكالات الإخبارية المصورة، وأيضا في ظل التقدم التكنولوجي والتقنيات الحديثة في استخدام الصورة التلفزيونية، كما يتفق الباحث مع رأي محمد معوض حيث أوضح في دراسته أن المادة الإخبارية المصورة تلعب

دوراً مهماً فى استحداث ردود فعل عاطفية لمشاهديها ، كما تساعد على استيعاب المشاهدين وفهم محتواها وتجعلها مثيرة للاهتمام ، حيث أوضحت الكثير من الدراسات الميدانية أن المادة المصورة تجعل النشرات الإخبارية أكثر فهما وخاصة بالنسبة للمشاهد العادى الذى يمثل نسبة كبيرة من مشاهديها^(٤٥).

١٠- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية وتوازن الأخبار فى النشرة

جدول رقم (١٠)

يوضح علاقة ملكية القنوات الفضائية وتوازن الأخبار فى النشرة

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة	توازن الأخبار
%	ك	%	ك		
٢٨,٦٥	٢١٥	٢٦,٣٥	١٦٦	الخبر يعكس جانبا واحدا	
٢١,٧	١٦٣	٢٤,٧٥	١٥٦	الخبر يعكس وجهتى النظر	
١٠,٤	٧٨	١٣,٩٥	٨٨	الخبر يعكس جوانب متعددة	
٣٤,٥٥	٢٥٩	٣٢,٩٥	٢٠٦	الخبر يعكس الحدث فقط	
٤,٦٥	٣٥	٢,٠	١٤	غير واضح	
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠	الأجمالى	

تعكس بيانات الجدول رقم (١١) ما يلى :

جاءت الأخبار التى تعكس الخبر فقط فى الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٩٥% من الإجمالى العام ثم الخبر الذى يعكس جانب واحد فقط بنسبة ٢٦,٣٥% من الإجمالى العام ليمثل بذلك الترتيب الثانى ، وجاء الخبر الذى يعكس وجهتى النظر فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٧٥% من الإجمالى العام، وفى الترتيب الرابع جاء الخبر الذى يعكس جوانب متعددة بنسبة ١٣,٩٥% ، وفى قناة النيل للأخبار جاءت الأخبار التى تعكس الحدث فقط بنسبة ٣٤,٥٥% لتمثل بذلك الترتيب الأول ، وفى الترتيب الثانى جاء الخبر الذى يعكس جانب واحد فقط بنسبة ٢٨,٦٥% ، وفى الترتيب الثالث الخبر الذى يعكس وجهات نظر بنسبة ٢١,٧% ، وفى الترتيب الرابع الخبر الذى يعكس وجهات نظر متعددة بنسبة ١٠,٤% .

ومن العرض السابق يتضح ما يلى :

أن القنوات الحكومية اهتمت بالأخبار التى تحمل وجهة نظر واحدة حيث جاءت نسبتها ٣٢,٩٥ وربما يرجع السبب فى ذلك إلى زيادة الأخبار الرسمية والخاصة بالبروتوكولات وأخبار المسؤولين الرسمية فى حين انخفضت هذه النسبة نسبيا فى القنوات الخاصة حيث بلغت نسبتها ٣٢,٩٥% من الإجمالى العام لأخبار قناة العربية .

إذا اعتبرنا أن الخبر الذي يعكس وجهتي نظر ووجهات نظر متعددة تفيدان الاتجاه نحو التوازن في عرض الأخبار فقد بلغت نسبتهم في القنوات الخاصة نسبة ٣٨,٧٣% في حين بلغت تلك النسبة في القناة الحكومية ٣٢,١٥% من الإجمالي العام وهذا المؤشر له دلالة مع ما توصلت إليه نشوى عقل حيث ذكرت أن قناة النيل تهتم بالأخبار التي تحمل في طياتها وجهات نظر متعددة وأكثر من وجهة نظر حيث بلغت نسبتهم مجمعة ٤٢% من الإجمالي العام^(٤٦).

أما القنوات الحكومية فقد أوضحت نتائج الجدول حصول الخبر الذي يغطي الحدث نفسه أو جانب واحد فقط على الترتيب الأول بنسبة ٦٣,٢% من الإجمالي العام. وهذا مؤشر يوضح أن القنوات الحكومية مازال فيها ضعف في عدد المراسلين وغياب الخلفيات التفسيرية.

وهذا ما أوضحه الجدول رقم (١٠) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدي حسن الذي أوضح في تحليله لنشرات الفضائية العربية من أن زيادة نسبة وجهة النظر الواحدة في معالجة الأخبار يرجع إلى ضعف وجود مراسلين^(٤٧).

١١- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية العربية وصياغة أسلوب الخبر

جدول رقم (١١)

يوضح العلاقة بين نمط ملكية لقنوات الفضائية وأسلوب صياغة الأخبار في النشرة .

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة	أسلوب صياغة الخبر
%	ك	%	ك		
٤٢	٣١٥	٣٠,٥	١٩٢		خبرية
٢٩,٢	٢١٩	٤٩,٠٤	٣٠٩		خبرية تفسيرية
٦	٤٥	٢,٨٥	١٨		خبرية تعليقية
٢٢,٨	١٧١	١٧,٦	١١١		أكثر من أسلوب
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠		الأجمالي

يتضح من بيانات الجدول رقم (١١) التالي :

جاءت نتائج الجدول رقم (١١) تعكس طبيعة القناة في صياغة الخبر في النشرات الإخبارية حيث أوضحت النتائج أن القنوات الخاصة ممثلة في قناة العربية يغلب عليها الطابع التفسيري حيث احتل ذلك الترتيب الأول بنسبة ٤٩,٠٤% وربما يرجع السبب في ذلك إلى زيادة طاقم أو عدد المراسلين وزيادة الخلفيات التفسيرية للأحداث أو للأخبار، أما القنوات الحكومية متمثلة في قناة النيل للأخبار عكست طبيعة النظام الحكومي الذي يفرض على القناة وإعطاء مؤشر بزيادة عدد الأخبار الخاصة بالمراسم

والبروتوكولات وأنشطة السادة الوزراء لمواجهة أو لحل المشاكل الداخلية وغيرها، الأمر الذى جعل الأسلوب الخبرى يحتل بذلك الترتيب الأول بنسبة ٤٢% من الإجمالى العام .

جاء قالب الخبرى فى الترتيب الثانى بالنسبة لقناة العربية بنسبة ٣٠,٥% من الإجمالى العام فى حين احتل هذا القالب فى قناة النيل للأخبار الترتيب الأول بنسبة ٤٢% من الإجمالى العام، أم القالب التفسيرى فقد احتل الترتيب الثانى فى قناة النيل للأخبار بنسبة ٢٩,٢% من الإجمالى العام .

وجاء قالب الجمع بين أكثر من أسلوب فى الترتيب الثالث لكل من القناتين الحكومية والخاصة بنسبة ١٧,٦% من الإجمالى العام لقناة العربية ، ونسبة ٢٢,٨% لقناة النيل للأخبار وجاء فى الترتيب الأخير قالب التعليق بنسبة ٢,٨٥% لقناة العربية ونسبة ٦% لقناة النيل للأخبار .

ويرى الباحث أن تقديم الخبر بأكثر من قالب والتنوع فى استخدام القوالب الفنية فى صياغة الأخبار تضىفى قدرأ من الحيوية والتشويق على مستوى النشرة الإخبارية ، وإن كان ذلك يعتمد بالدرجة الأولى على طبيعة الخبر والحاجة إلى التعليق عليه وتفسير بعض جوانبه وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عصام نصر فى دراسته حيث أوضح أن هناك تنوع فى أسلوب صياغة الخبر فى القنوات عينة الدراسة (٤٨) .

١٢- العلاقة بين نمط الملكية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية والقضايا التى تناولتها النشرة .

جدول رقم (١٢)

يوضح العلاقة بين نمط الملكية والقضايا التى تناولها النشرة .

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة القضايا
%	ك	%	ك	
١٦,٦٥	١٢٥	٢٧,٩٠	١٧٦	تطورات قضية الشرق الأوسط
١١,٥	٨٦	٥,٩	٣٧	جهود مصر فى قضية الشرق الأوسط
١٠	٧٥	٩,٢	٥٨	إيران والملف النووى
٧,٩	٥٩	١٠,٦٥	٦٧	الأزمة العراقية
٩,١	٦٨	٨,٩	٥٦	القضية الفلسطينية
٦,١٥	٤٦	٥,٥٥	٣٥	القضايا الاقتصادية
٥,٢	٣٩	١٠,٩٥	٦٩	أنشطة لرؤساء العرب والوزراء
٨,٥	٦٤	١٤,٣	٩٠	موقف العالم من قضية الشرق الأوسط
٤,١	٣١	٢,٧	١٧	الأنشطة الرياضية
٢٠,٩	١٥٧	٣,٩٥	٢٥	أنشطة رئيس مجلس الوزراء المصرى
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠	الأجمالى

أوضحت نتيجة الجدول رقم (١٢) طبيعة نمط ملكية القنوات الفضائية حيث أسفرت تلك النتائج عن اهتمام القنوات الإخبارية الخاصة بتطورات قضية الشرق الأوسط وغيرها من القضايا المرتبطة بالأحداث الجارية على مختلف الأصعدة المحلية العربية والدولية وإن كان الاهتمام أكبر بالقضايا العربية والدولية أكبر من الاهتمام بالقضايا المحلية حيث أوضحت النتائج ما يلي :

جاء في الترتيب الأول من القضايا التي اهتمت بها قناة العربية تطورات قضية الشرق الأوسط في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٩%، يليها في الترتيب الثاني موقف العالم من قضية الشرق الأوسط بنسبة ١٤,٣% ثم أنشطة رؤساء ووزراء الدول العربية لتمثل بذلك الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٩٥%، في الترتيب الرابع جاءت الأزمة العراقية بنسبة ١٠,٦٥% ثم القضية الفلسطينية في الترتيب السادس بنسبة ٨,٩%، وفي الترتيب الخامس جاءت القضية الإيرانية بنسبة ٩,٢% .

تراجع نسبة الاهتمام بالمجتمع المحلى المصرى حيث جاءت النتائج توضح مدى عدم الاهتمام بالقضايا الداخلية المصرية إلا في أضيق الحدود حيث بلغت نسبة الاهتمام بالقضايا المحلية ٣,٩٥% وهذه النسبة تعتبر محدودة وقليلة جداً مقارنة بالاهتمام بقضية الصراع العربى الإسرائيلى وغيرها من القضايا الداخلية العربية .

جاءت النتائج بالنسبة لقناة النيل للأخبار تعكس طبيعة القناة وكونها قناة إخبارية حكومية فقد جاء الاهتمام بالقضايا المحلية الداخلية بنسبة ٢٠,٩% من الإجمالى العام وربما يرجع السبب فى ذلك إلى زيادة الاهتمام بأخبار المراسم والبروتوكولات وأنشطة السادة رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فى نشاطه ومجاله، يلى ذلك تطورات قضية الشرق الأوسط لتمثل بذلك الترتيب الثانى بنسبة ١١,٦٥% وبالتالي تسعى قناة النيل للأخبار بتحقيق القيم الإخبارية داخل النشرات الإخبارية، ثم توالى بعد ذلك جهود مصر فى قضية الشرق الأوسط بنسبة ١١,٥% لتمثل بذلك الترتيب الثالث، ثم القضية الفلسطينية فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,١%، ثم القضية العراقية فى الترتيب الخامس بنسبة ٧,٩%، ثم جاءت القضايا الاقتصادية والأنشطة الرياضية وموقف العالم من قضية الشرق الأوسط فى مراكز متأخرة وبنسب مئوية ضعيفة فقد جاءت على النحو التالى موقف العالم من قضية الشرق الأوسط بنسبة ٨,٥%، ثم القضية الاقتصادية بنسبة ٦,١٥%، ثم الأنشطة الرياضية بنسبة ٤,١% من الإجمالى العام .

١٣- العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية والقيم الإخبارية فى النشرة

جدول رقم (١٣)

يوضح القيم الإخبارية التى تضمنتها النشرة .

قناة النيل للأخبار		قناة العربية		القناة القيم الإخبارية
%	ك	%	ك	
٥٤,٦٥	٤١٠	٤٧,٣*	٢٩٨	البعد المحلى
٢٤,٩		١٥,٦٥*		
٣٦,٨	٢٧٦	٥٧,٣	٣٦١	القرب
١٦,٦٥		١٨,٩٥		
٣١,٦	٢٣٧	٦١,١	٣٨٥	السلبية
١٤,٥		٢٠,٢		
٢٨,٧	٢١٥	٣٨,٦	٢٤٣	المجاراة
١٣,٠٥		١٢,٧٥		
٢٥,٢	١٨٩	٣٤,١٢	٢١٥	الاهتمامات الإنسانية
١١,٥		١١,٣		
٧,٦	٥٧	١٨,٧٥	١١٨	الفورية
٣,٥		٦,٢		
١١,٢	٨٤	١٧,٦	١١١	التأثير
٥,١		٥,٨		
١٠,٤	٧٨	٨,٦	٥٤	أخبار إيجابية للمجتمع العربى
٥		٢,٨٥		
١١,٢	٨٤	١٨,٩	١١٩	المجتمع الدولى
٥,١		٦,٣		
١٠٠	١٦٤٧	١٠٠	١٩٠٤	الأجمالى

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى ما يلى :

اهتمت قناة العربية بقيمة السلبية أكثر من اهتمامها بأى قيمة إخبارية حيث أوضحت النتائج أن القيم السلبية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٦١,١ % من الإجمالى العام لعدد أخبار النشرة ، وبنسبة ٢٠,٢ % من الإجمالى العام لعدد القيم الإخبارية التى ظهرت فى نشرة قناة العربية وهذه نتيجة تؤكد ما

* حاصل قسمة عدد تكرارات قيمة البعد المحلى على عدد أخبار النشرة والبالغ عددها ٦٣٠ خبر .
* حاصل قسمة عدد تكرارات قيمة البعد المحلى على عدد أخبار النشرة والبالغ عددها ٦٣٠ خبر .

أظهرته نفس الدراسة في الجدول رقم (٥) حيث أوضح أن اتجاه الأخبار في القناة العربية سلبى بنسبة ٤٩% من إجمالي عدد أخبار النشرة .

جاء الاهتمام بالبعد المحلى في الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٣% من إجمالي عدد أخبار النشرة وبنسبة ١٥,٦٥% من إجمالي عدد القيم الإخبارية التي ظهرت على مدى مدة التحليل وفي الترتيب الرابع جاءت قيمة المجازاة أى محاولة أن تقوم قناة العربية بتغطية الأخبار التي تتجاوز مع الدول الباثة للأخبار وخاصة إذا كانت تتحد معها ثقافيا فبلغت نسبة تلك القيم في قناة العربية ٣٨,٦% من إجمالي عدد أخبار النشرة وبنسبة ١٢,٧٥% من إجمالي عدد القيمة الإخبارية التي ظهرت خلال مدة التحليل .

جاء الاهتمام بقيمة الفورية في الترتيب الخامس بنسبة ١٨,٧٥% من إجمالي عدد أخبار النشرة وبنسبة ٦,٢% من إجمالي عدد القيم .

وهذه النتيجة تعطى مؤشر إيجابى نحو محاولة قيام القنوات الفضائية الإخبارية العربية بمحاولة تغطية الخبر فور وقوعه مستعينة بذلك بعدد المراسلين الموزعين في كل أنحاء العالم بالإضافة إلى اشتراكها في الوكالات الإخبارية المصورة الأمر الذى يجعل المشاهد ينجذب إلى متابعة مثل تلك الأخبار والتي تنقلها إليه بالصوت والصورة الحية .

أما فى قناة النيل للأخبار فقد عكست أيضا طبيعة القناة بحكم كونها قناة حكومية فاهتمت فى المقام الأول بالبعد المحلى وجاءت نتيجة البعد المحلى فى الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٦٥% من إجمالي عدد أخبار النشرة على مدار مدة التحليل وبنسبة ٢٤,٩% من إجمالي عدد القيم الإخبارية التي ظهرت أثناء فترة التحليل وهذا ما أكدت عليه نفس الدراسة فى الجدول رقم (٤) حيث أوضح أن الأخبار المحلية جاءت فى الترتيب الأول بالنسبة لمجال التغطية الجغرافية فى قناة النيل للأخبار وذلك بنسبة ٢٨% وهذه النتيجة لها دلالة هامة وهى أن قناة النيل للأخبار قناة توجه إلى جمهور خارج نطاق الدولة الباثة وفى نفس الوقت معظم أخبار تهتم بالجانب المحلى فى تغطيتها، لذلك يرى الباحث أنه يجب أن يتم تحديد نوع الجمهور المستهدف من تلك النشرات لأنه بناء على تحديد الجمهور المستهدف يجب أن يتحدد مجال التغطية وأيضا القيم الإخبارية التي تظهر فى تلك الأخبار .

- جاءت قيمة القرب فى الترتيب الثانى بنسبة ١٦,١٥% من إجمالي القيم الإخبارية بنسبة ٣٦,٨% من إجمالي عدد أخبار النشرة . وهى قيمة أيضا مكملة لقيمة البعد المحلى وتتعلق بالدول ذات الروابط الثقافية والجغرافية بالدولة الباثة وهى ما أكدت عليه هذه الدراسة فى الجدول رقم (٤) حيث أوضحت نتائج نفس الجدول أن مجال التغطية للأخبار العربية جاءت فى الترتيب الثانى بعد الأخبار المحلية مباشرة . تتفق هذه النتيجة مع دراسة أيمن منصور ندا الذى أوضح أن معيار القرب أساسى فى اختيار أخبار النشرة^(٤٩) .

وفى الترتيب الثالث جاءت قيمة السلبية نظراً للأوضاع الراهنة على الساحة الدولية من صراعات وحروب وغير ذلك ، ويعتبر هذا الاتجاه قديماً كان محدود نسبياً ظهور القيم السلبية فى النشرات ولكن هذا الاتجاه يعتبر حديث العهد بالنشرات الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية حيث توصلت دراسة حسن عماد مكاوى التى قارنت بين خدمتى راديو وتلفزيون القاهرة والخدمة العربية الموجهة إلى BBC إلى أن راديو القاهرة يميل إلى الأخبار الإيجابية لأنه يعمل فى إطار تنموى لا يحتمل القلاقل^(٥٠).

كذلك أكدت على ذلك أيضا سوزان القلبنى التى أوضحت أن التلفزيون يتجاهل أخبار العنف ومناهضة الحكومات^(٥١).

ولكن الباحث يرى أن النشرات الإخبارية ما هى إلا قالب ينقل صورة الواقع الحقيقى وما يوجد به من احداث وصراعات فالنشرة الإخبارية لا تنقل إلا ما هو موجود بالفعل لذا طبيعة الموقف تحكم على الخدمة الإخبارية أن تنقل الأحداث دون أن يوضع فى الاعتبار أن هذا الخبر سلبى أو إيجابى ولكن الخبر يعبر عن نفسه بسلبيته أو إيجابيته .

جاءت قيمة الفورية فى مرحلة متأخرة فى وقت تسعى فيه قناة النيل للأخبار إلى أن تسعى إلى التواجد على الساحة العالمية أو الدولية فقد جاء نسبة قيمة الفورية خلال فترة التسجيل ٣,٧% من الإجمالى العام لقيمة الأخبار .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نشوى عقل حيث أوضحت دراستها أن قيمة الفورية تراجعت لتسجل نسبة ٢,٦% من الإجمالى العام لعدد القيم الإخبارية^(٥٢).

١٤ - العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية والشخصيات المحورية في النشرة

جدول (١٤)

يوضح العلاقة بين نمط ملكية القنوات الفضائية الإخبارية والشخصيات المحورية في النشرة

النيل الأخبار		العربية		القناة	الشخصيات المحورية
%	ك	%	ك		
٢٢,٤	١٦٨	٢,٢٥	٥٢		رؤساء الدول والملوك والأمراء
٠,٤	٣	٠,٨	٥		رئيس البرلمان
٥	٣٩	٤	٢٣		رئيس الوزراء
١٩,٤٥	١٤٦	١٨,٤	١١٦		الوزراء
١,٤٥	١١	٠,٩٥	٦		حرم رئيس الدولة أو الملك أو الأمير .
٣٣,٩	٢٥٤	٤٣	٢٧١		شخصيات عربية
٠,٨	٦	٥,٤	٣٤		شخصيات أفريقية
٤	٣٠	٥,٦	٣٥		شخصيات أوروبية
٠,٨	٦	٥,٢٥	١٤		شخصيات آسيوية
٤,٥٥	٣٤	٤,٢٨	٢٧		شخصيات رياضية
٠,٨	٦	٣,٩٥	٢٥		شخصيات إسرائيلية
٢,٤	١٨	١,٦	١٠		رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
٣,٣٥	٢٥	١,٩	١٢		منسفو السلام في الشرق الأوسط
١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٦٣٠		الإجمالي

- أوضحت نتائج الجدول رقم (١٤) ما يلي :

إذا اعتبرنا الشخصيات الأجنبية تشتمل على الشخصيات العربية والأفريقية والإسرائيلية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية فإنهم جميعا يساون ٤٠١ بنسبة ٦٣,٦٥% من الإجمالي العام، وهذا يوضح مدى الاهتمام بالأخبار العربية والدولية، ثم تأتي الأخبار المصرية في الترتيب الثالث .

جاءت الشخصيات العربية في الترتيب الأول بنسبة ٤٣% كذلك جاءت الشخصيات العربية في الترتيب الأول بالنسبة لقناة النيل للأخبار بنسبة ٣٣,٩% بفارق نسبي كبير بين القناتين لصالح قناة العربية .

وفي الترتيب الثاني جاء أحد الوزراء بنسبة ١٨,٤% من إجمالي عدد أخبار النشرة في حين احتل الترتيب الثاني لقناة النيل للأخبار شخصية رئيس الجمهورية بنسبة ٢٢,٤% هذا ما أكدت عليه الكثير من

الجدول السابقة وربما يرجع السبب فى زيادة نسبة شخصية رئيس الجمهورية باعتبارها شخصية محورية إلى زيادة الأخبار الرسمية والمراسم وغيرها .

خلاصة النتائج :

- جاء الخبر الطويل الذى يستغرق من دقيقتين فأكثر فى الترتيب الأول فى النشرتين عينة الدراسة حيث بلغ نسبة ٤٤,٦% من إجمالى عدد أخبار نشرة قناة العربية . وبلغ نسبة ٣٩,٧٣% من إجمالى عدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار ، وفى الترتيب الثانى جاء الخبر القصير فى كلا من النشرتين حيث بلغ فى نشرة قناة العربية ٤٠,١٤% فى حين بلغت نسبة ٣٦,٥٥% فى نشرة قناة النيل للأخبار ، وفى الترتيب الثالث جاء الخبر المتوسط فى كل من النشرتين ليسجل نسبة ١٥,٢٦% لقناة العربية ونسبة ٢٣,٧٢% لقناة النيل للأخبار .

المزيج الإخبارى فى النشرات :

- جاءت الأخبار السياسية فى كل من النشرتين فى الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٠٦% لقناة العربية ونسبة ٣٧,٠٦% لقناة النيل للأخبار العنف السياسى لتسجل نسبة ١٣,٨% لقناة العربية ونسبة ١٣,٦% لقناة النيل للأخبار ، وإذا اعتبرنا أن العنف السياسى والعسكرية تحملان فى مضمونهما أخبار سياسية فإن نسبة الأخبار السياسية فى قناة العربية تصل إلى ٧١,٥٨% من إجمالى المزيج الإخبارى لنشرة قناة العربية فى حين بلغت الأخبار السياسية فى قناة النيل للأخبار نسبة ٦٧,٣٥% من الإجمالى العام .

- هناك بعض الأخبار التى لم يرصد لها سوى نسبة ضئيلة مثل الأخبار العلمية والأخبار الاجتماعية وأخبار الطقس والأخبار الصحية حيث بلغت نسبة الأخبار العلمية فى قناة العربية ٠,١٤% فى حين لم يرصد لتلك الأخبار أية نسبة مئوية فى قناة النيل للأخبار أما أخبار الطقس فقد بلغت نسبتها فى قناة العربية ٠,٦٣% أما فى قناة النيل للأخبار فقد بلغت نسبتها ٢% من الإجمالى العام .

- هناك أخبار لم يرصد لها أى تكرارات ولا نسب مئوية سواء كان ذلك فى قناة العربية أو قناة النيل للأخبار مثل الأخبار البيئية والأخبار الخفيفة ، فى حين أنه يجب أن تكون النشرة الإخبارية مشتملة على كل أنواع الأخبار حتى يحدث التوازن الإخبارى ومحاولة إشباع الجمهور المستهدف بمعلومات فى كافة المجالات .

مجال النقطية الجغرافية :

- جاءت الأخبار التى تغطى العالم العربى فى الترتيب الأول فى قناة العربية حيث بلغت نسبتها ٢٦,٦٦% فى حين احتلت نفس هذه الأخبار الترتيب الثانى فى قناة النيل للأخبار بنسبة ٢٣,٢% من الإجمالى العام .

- جاءت الأخبار المحلية في الترتيب الأول بالنسبة لقناة النيل للأخبار لتسجل نسبة ٢٨,٢٥% من الإجمالي العام، ثم تساوت في الترتيب التغطية الجغرافية الخاصة بالدول الآسيوية لتسجل نسبة ١٧,١٤% و ١٤,٩٥% لكل من قناة العربية وقناة النيل للأخبار لتمثل بذلك الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاءت الأخبار التي تعطي الدول العربية في كل من النشرتين لتسجل نسبة ١٥,٢٣% ، ١٤,١٥% لقناتي العربية والنيل للأخبار على التوالي.
- وجاء في الترتيب الأخير الأخبار التي تغطي دولة إسرائيل في القناتين فبلغت نسبة تلك الأخبار في قناة العربية ١١,٤٥% وفي قناة النيل للأخبار بلغت نسبة ٨,١٠% من الإجمالي العام .

اتجاه الأخبار في القنوات عينه الدراسة :

- جاءت الأخبار السلبية في الترتيب الأول لقناة العربية لتسجل نسبة ٤٩,٨٥% من الإجمالي العام في حين جاءت الأخبار الإيجابية في الترتيب الأول لقناة النيل للأخبار بنسبة ٤٢,٨% من الإجمالي العام، في الوقت الذي جاءت فيه الأخبار الإيجابية في الترتيب الثاني لقناة العربية بنسبة ٢٥,٧% سجلت الأخبار السلبية نسبة ٣٤,١٥% لقناة النيل للأخبار لتمثل بذلك الترتيب الثاني، وجاءت الأخبار الغير مبينة الاتجاه بنسبة ١٠% لقناة العربية ونسبة ١٢,٥% من الإجمالي .

مصادر الأخبار في القنوات عينه الدراسة :

- جاء الاعتماد على مصدر تقارير المندوبين والمراسلين في الترتيب الأول لقناة العربية حيث بلغت نسبة الاعتماد على هذا المصدر ٣٣,٠٦%، وجاء في الترتيب الثاني الاعتماد على المصدر المسئول في قناة العربية بنسبة ٢٤,٣% من الإجمالي، ثم وكالات الأنباء في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٨% من الإجمالي لعدد أخبار نشرة قناة العربية .
- جاء الاعتماد على المصدر المسئول في الترتيب الأول لقناة النيل للأخبار حيث بلغت نسبة الاعتماد على هذا المصدر ٢٩,٥٥% من الإجمالي، وجاء في الترتيب الثاني تقارير المندوبين والمراسلين بنسبة ٢٦,٥%، وفي الترتيب الثالث جاءت الأنباء بنسبة ١٦,٧٥% من الإجمالي .
- في قناة العربية كان الاتصال الهاتفي عبر الأقمار الصناعية محدود جدا حيث بلغت نسبته ١,٢٥% في وقت تزايدت فيه حدة المنافسة بين القنوات الإخبارية العربية والأجنبية على السواء في حين لم يرصد لمصدر التلفزيون سواء العربى أو الأجنبى أية نتائج فى قناة العربية، اعتماد قناة العربية على الإذاعات والصحف والرسائل الصوتية لا يذكر حيث لم تزد نسبة كل هؤلاء عن ١,١١% من الإجمالي لذا يرى الباحث أنه إذا كان العصر الحديث فى حاجة إلى تنوع المزيج الإخبارى فإنه يجب أيضا أن يتم التنوع فى المصادر التى نستقى من خلالها الخبر وبصفة خاصة الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية.

- لم يرصد لبعض المصادر أية مؤشرات تبين مدى فعاليتها فى الاعتماد عليها فى الحصول على الأخبار فى قناة النيل للأخبار مثل لقاء داخل استوديو وكذلك الرسائل الصوتية فى حين ارتفعت نسبة الاعتماد على الصحف لتبلغ نسبة ٢,٥٧% مقارنة بقناة العربية .

اسلوب تقديم الخبر :

فى قناة العربية جاء الاعتماد على المذيع مع تقديم مادة مصورة فى الترتيب الأول بنسبة ٤٠% وفى الترتيب الثانى جاء المراسل مع لقطات تسجيلية بنسبة ٢٨,٨٥% وبفارق نسبي كبير بين هذه النسبة ونسبة المذيع مع تقديم مادة فيلمية . وفى الترتيب الثالث جاء المذيع فقط بنسبة ١٠,٤٥% وفى الترتيب الرابع جاء المذيع + خرائط ورسوم بنسبة ٧,٩% من الإجمالى العام . فى حين جاء اسلوب البث المباشر من موقع البث بنسبة ٣,٣% واسلوب الحوار عبد القمر الصناعى بنسبة ١,٩% .

أما فى قناة النيل للأخبار فقد جاء الاعتماد على المذيع مع تقديم مادة فيلمية فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٦% وفى الترتيب الثانى جاء المراسل مع تقديم لقطات تسجيلية بنسبة ٢٨% وفى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧٥% وفى الترتيب الرابع جاء المذيع مع الصور الثابتة بنسبة ٧,٧٥% ولم يرصد لأسلوب لقاء فى الاستوديو اية نتائج بالنسبة لقناة النيل للأخبار بالإضافة إلى أنه بلغ نسبة الاعتماد على اسلوب المواد عبر القمر الصناعى ٠,١٣% وأيضا نسبة البث المباشر بنسبة ١,٦% من الإجمالى العام .

نسبة الصورة فى الخبر :

جاء فى الترتيب الأول لكل من القنوات العربية والنيل للأخبار الصورة التى تغطى نصف الخبر حيث بلغت نسبة هذه الفئة فى قناة العربية نسبة ٥٠% وفى النيل للأخبار بلغت نسبة ٣٩,٧٥% من الإجمالى .

جاء فى الترتيب الثانى لقناة العربية الصورة التى تغطى كل الخبر حيث بلغت نسبتها ٢٤,٤٥% ، فى حين جاءت المادة الخالية من الصورة التليفزيونية المصاحبة للخبر فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٤,٨% لقناة النيل للأخبار .

وفى الترتيب الثالث جاءت المادة التى لا يوجد بها صورة تليفزيونية بنسبة ١٣,٨% من الإجمالى العام فى حين بلغت المادة الاخبارية التى يصاحبها صورة تليفزيونية تغطى كل الخبر بنسبة ٢٤% من الإجمالى العام لعدد أخبار نشرة قناة النيل للأخبار .

توازن الأخبار في النشر

جاءت نتائج التوازن على النحو التالي :

بالنسبة لقناة العربية جاء الخبر الذي يعكس الحدث فقط في الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٩٥% في حين زادت هذه النسبة لقناة النيل للأخبار حيث بلغت تلك النسبة ٣٤,٥٥% لتمثل بذلك أيضا الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني جاء الخبر الذي يعكس جانب واحد بنسبة ٢٦,٣٥% لقناة العربية وبنسبة تزيد عن ذلك لقناة النيل للأخبار حيث بلغت تلك النسبة ٢٨,٦٥% من الإجمالي العام ، وفي الترتيب الثالث جاء الخبر الذي يعكس وجهتي نظر في قناة العربية بنسبة ٢٤,٧٥% في حين قلت هذه النسبة في قناة النيل للأخبار حيث بلغت نسبتها ٢١,٧% من الإجمالي العام ، وفي الترتيب الرابع جاء الخبر الذي يعكس وجهات نظر متعددة بنسبة ١٣,٩٥% لقناة العربية ونسبته ١٠,٤% لقناة النيل للأخبار .

اسلوب صياغة الخبر :

في الترتيب الأول جاء قالب الخبر في التفسير بنسبة ٣٧,٩% لقناة العربية في حين جاء في الترتيب الأولى لقناة النيل للأخبار قالب الخبر بنسبة ٣٢% ، وفي الترتيب الثاني جاء قالب الخبر في قناة العربية ليسجل نسبة ٣٠,٥% ، في حين جاء قالب الخبر التفسيري في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٢% من إجمالي عدد الأخبار على مدار شهر عينة الدراسة ، وفي الترتيب الثالث قالب الخبر المستخدم أكثر من أسلوب بنسبة ١٧,٦% لقناة العربية زادت هذه النسبة في قناة النيل للأخبار حيث بلغت نسبته ٢٢,٨% من الإجمالي العام ، وأخيرا جاء قالب الخبر التعليقي في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٩٥% وبنسبة ١٦% لقناة النيل للأخبار .

القضايا التي تناولتها النشر :

عكست هذه النتيجة طبيعة كل قناة ومكان بثها حيث أوضحت تلك النتائج أن هناك اختلاف بين القناتين ربما يرجع هذا الاختلاف الى نمط الملكية وكذلك النمط الإرسالي حيث اشارت نتائج قناة العربية ما يلي :

جاء في الترتيب الأولى تطورات تقنين الشرق الأوسط بنسبة ٢٧,٩% ، وفي الترتيب الثاني جاء موقف العالم من قضية الشرق الأوسط بنسبة ١٤,٣% ، وفي الترتيب الثالث جاءت قضايا الرؤساء والوزراء العرب وما يرتبط بأنشطتهم حيث بلغت نسبتهم ١٠,٩٥% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الأزمة العراقية بنسبة ١٠,٦٥% ، وفي الترتيب الخامس جاءت قضية إيران الملف النووي حيث بلغت نسبتها ٩,٢% من الإجمالي العام .

أما قناة النيل للأخبار فلقد جاءت النتائج على نحو يعكس طبيعة القناة بحسب نمط ملكيتها فأوضحت النتائج ما يلى : جاءت أنشطة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء بما فى ذلك أنشطتهم فى الترتيب الأولى بنسبة ٢٠,٩% ، وفى الترتيب الثانى جاء قضية تطورات الشرق الاوسط بنسبة ١٦,٦٥% ، وفى الترتيب الثالث جاءت قضية جهود مصر فى قضية الشرق الأوسط بنسبة ١١,٥% ، وفى الترتيب الخامس جاءت قضية إيران وملفها النووى بنسبة ١٠% .

القيم الإخبارية فى النشر:

جاء فى الترتيب الأولى قيمة السلبية بنسبة ٢٠,٢% من إجمالى القيم الإخبارية بنسبة ٦١,١% من إجمالى عدد أخبار نشرة قناة العربية ، وفى الترتيب الثانى جاءت قيمة الغربى بنسبة ١٨,٩٥% من إجمالى القيم بنسبة ٥٧,٣% من إجمالى عدد أخبار النشرة ، وفى الترتيب الثالث جاءت قيمة البعد المحلى بنسبة ١٥,٦٥% من إجمالى القيم وبنسبة ٤٧,٣% من إجمالى عدد الأخبار ، أما فى قناة النيل للأخبار فجاءت النتائج عكس ذلك حيث احتلت قيمة البعد المحلى الترتيب الأول بنسبة ٢٤,٩% من إجمالى عدد القيم وبنسبة ٥٤,٦٥% من إجمالى عدد الأخبار وتتفق هذه النتيجة مع اتجاه الأخبار ومع إجمالى التغطية الجغرافية فى الترتيب الثانى جاءت قيمة الغرب وهى قريبة من قيمة البعد المحلى حيث بلغت نسبة تلك القيمة ١٦,٦٥% من إجمالى القيمة بنسبة ٣٦,٨% من إجمالى عدد الأخبار بالنشرة ، وفى الترتيب الثالث جاءت قيمة السلبية بنسبة ١٤,٥% من إجمالى القيم وبنسبة ٣١,٦% من إجمالى عدد الأخبار داخل النشرة .

الشخصيات المحورية داخل النشر:

فى قناة العربية جاءت الشخصيات العربية فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣% وهذه النتيجة تتفق مع القيم الإخبارية حيث اهتمت قناة العربية بتغطية الأحداث والصراعات والأزمات التى تحدث على الصعيد العربى والدولى فى الترتيب الأول ، ثم تلى ذلك الاهتمام بالقضايا الداخلية والمحلية الأمر الذى جعل اهتمامها أيضا بقيمة السلبية وكذلك الشخصيات العربية ، ثم جاء فى الترتيب الثانى شخصية أحد الوزراء مجتمعة بنسبة ١٨,٤% ، ثم تلى ذلك فى الترتيب شخصية رئيس الجمهورية بنسبة ٨,٢٥% ، وجاءت الشخصيات الأفريقية والآسيوية والأوربية بنسبة محدودة فى نشرة قناة العربية حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٥,٤% ، ٥,٦% من الأجمالى العام ، وفى قناة النيل للأخبار جاءت الشخصيات العربية فى الترتيب الأولى بنسبة ٣٣,٩% ، وفى الترتيب الثانى جاءت شخصية رئيس الجمهورية بنسبة ٢٢,٤% ، وفى الترتيب الثالث جاءت شخصية أحد الوزراء بنسبة ١٩,٤٥% ، وفى الترتيب الرابع جاءت شخصية الوزراء بنسبة ٤,٦٥% من الإجمالى العام أما الشخصيات الأفريقية والأوربية والآسيوية جاءت جميعها بنسب ضعيفة مما يعطى مؤشر إلى ضعف الاهتمام بمجالى تغطية الأخبار الخاصة بهذه الدول حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٠,٨% ، ٤% ، ٠,٨% من الإجمالى العام .

التوصيات والمقترحات :

- يجب زيادة الاهتمام بالأخبار الأخرى دون السياسية والعسكرية والعنف السياسى حتى تكون النشرة الإخبارية مصدرا لاستفءاء المعلومات من كافة الاتجاهات وفى كل الموضوعات حيث أوضحت النتائج عدم احتواء النشرتين الحكومية والخاصة على العديد من الأخبار الخفيفة مثلا أو البيئة أو غيرها حتى يتحقق التوازن مع الأخبار السياسية التى تطفى على الأخبار فى النشرات الاخبارية الحكومية والخاصة .
- يجب أن تهتم قناة النيل للأخبار بتفسيرها للأحداث مثلما هو الحال بقناة العربية حتى تستطيع أن تساير القنوات الإخبارية المتخصصة الأخرى هذا من جانب ، ومن جانب آخر تسعى إلى إعطاء شرح وتفسير للحدث من كافة الزوايا والاتجاهات بالإضافة إلى معرفة أبعاد الخبر نفسه لإشباع الاحتياجات المعرفية اليومية لكل من الفرد والمؤسسة .
- يجب تحديد الجمهور المستهدف من الخدمة الإخبارية التى تقدمها قناة النيل للأخبار ودراسة اهتماماته والمجتمع وتصميم وبناء النشرة وفقا لهذه الاهتمامات ، فليس كل ما يهتم الجمهور المصرى يهتم الجمهور الدولى .
- يجب زيادة الاهتمام والتركيز على الأخبار الدولية وبصفة خاصة الدول الأفريقية حيث أوضحت النتائج أن معدل تغطيتها ضعيف جدا مقارنة بكمية الأحداث والصراعات والكوارث التى تحل بهذه الدول وذلك فى القناتين الحكومية والخاصة عينة الدراسة .
- يجب على قناة النيل للأخبار ألا تسير على نفس الطريقة والأسلوب والمنهج التى تسير عليه النشرات الاخبارية فى القنوات الأرضية وهو الاهتمام بالأخبار المحلية ثم العربية ثم الدولية ولكن يجب أن تعلم أن الرسالة أو الخدمة الاخبارية موجهة فى المقام الأول إلى جمهور ليس خارج نطاق جمهورية مصر العربية (دولى) ولذا يجب أن تراعى ذلك فى تغطيتها للأخبار لأن الجمهور المستهدف الخارجى ليس هو نفس الجمهور المستهدف الداخلى لكل منهما خصائص واحتياجاته لذلك يجب أن تراعى قناة النيل للأخبار ذلك .
- التنوع المصادر الإخبارية التى يتم الاعتماد عليها فى الحصول على الأخبار وبصفة خاصة تقارير المندوبين والمراسلين من موقع الأحداث لقناة النيل للأخبار حيث اشارت النتائج انخفاض نسبة الاعتماد عليها فى الحصول على الأخبار ، كما يجب التركيز على المصادر الأخرى لكل من القناتين العربية والنيل للأخبار مثل التركيز على الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، التركيز على اللقاءات داخل الاستوديو ، الاعتماد على التلفزيون او على الإذاعة حيث أشارت النتائج أن قناة النيل للأخبار لم يرصد فى نتائج بشأن اعتمادها على الإذاعة أو التلفزيون كمصدرين من مصادر الأخبار المتعددة .

- يجب التنوع فى أساليب صياغة الأخبار داخل النشرات الإخبارية لقناتى العربية والنيل للأخبار وزيادة الاهتمام بأسلوب البث المباشر من موقع الأحداث والحوارات عبر الأقمار الصناعية لأن مثل هذين الأسلوبين يضيف على النشرة الحيوية والواقعية بالإضافة إلى التعرف على الآراء والاتجاهات المؤيدة والمعارضة من خلال آراء الضيوف .
- مازال نسبة ظهور المذيع داخل النشرة إما بمفرده أو مع وجود صورة ثابتة أو رسوم وخرائط تحتل مساحة كبيرة فى وقت تزايدت فيه الأهمية القصوى للصورة الحية وفى الوقت الذى تزايد فيه الوكالات العالمية المصورة لذلك يجد فور الإمكان الإقلال من استخدام صوت المذيع فقط وأن تحتوى النشرة الإخبارية على الصورة الحية المعبرة عن الحدث لأن النتائج أشارت أن قناة العربية تستخدم المذيع فقط وبرسوم توضيحية وصور ثابتة بنسبة ٢٤,٤٥% وقناة النيل للأخبار بنسبة ٢٦,٦٥% وهذه النسبة تعتبر كبيرة فى ظل التقنيات الحديثة فى الاتصال .
- هناك اتجاه إيجابى خلال الدراسة التحليلية هو انخفاض نسبة الأخبار التى تعتمد على الصورة وبصفة خاصة فى قناة العربية حيث تلعب تلك النسبة ١٣,٨% لكن مازالت النسبة مرتفعة فى قناة النيل للأخبار حيث بلغت تلك النسبة ٢٤,٨% من الإجمالى العام لذا يجب زيادة الاعتماد على الصورة لأن المادة الإخبارية المصورة تلعب دورا مهما وأساسيا واستحداث ردود فعل عاطفية لمشاهديها كما تجعل النشرات الإخبارية أكثر منهما وخاصة بالنسبة للمشاهد العادى .
- يجب أن يتم التوازن فى عرض الأخبار فى النشرات الإخبارية لقناتى العربية والنيل للأخبار وبصفة خاصة يجب القاء الضوء أو التركيز على الأخبار التى تعكس وجهات نظر متعددة أو وجهتى نظر لأن التركيز على تلك الأخبار تعطى مساحة كبيرة للمشاهد للتعرف على الخلفيات وكذلك معرفة تفاصيل دقيقة عن الخبر الأمر الذى لا يجعله ينصرف لمشاهدة قنوات إخبارية أخرى نظرا لأن القناة لا تشبع لديه معرفة بتفاصيل الأخبار الواردة فى النشرة .
- يجب الاهتمام ببعض أخبار الاهتمامات الإنسانية ، فالأخبار الجيدة بالنسبة للمشاهد هى التى تثير اهتمامه وتولد العواطف لديهم والأبحاث والدراسات أكدت أن المشاهد يهتم بالأخبار الطريفة والحقيقة بالإضافة إلى الأخبار الرياضية وجميعها تعتبر من أفضل المواد الإخبارية لهم .

مراجع البحث

- ١- أشرف جلال . العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام وطبيعة الحرية فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة، دراسة مقارنة لبرامج الرأى فى القناتين الأولى والثانية مقارنة بدريم والمحور ، المؤتمر العلمى الحادى عشر بكلية الاعلام بعنوان " مستقبل وسائل الإعلام العربية فى الفترة من ٣- ٥ مايو ٢٠٠٥، ص ١١
- ٢- سلوى إمام . أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية ، المؤتمر العلمى السنوى السابع بعنوان الاعلام وحقوق الإنسان العربى ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١)، ص ٤٨٠ .
- 3- [http : www. Do cos-com/ isate /. News](http://www.Do-cos-com/isate/.News)
- ٤- سامى الشريف . القنوات التلفزيونية المتخصصة ... رؤية نقدية ، الجمعية المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الخامس ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، يناير : ابريل ١٩٩٥)، ص ١٥٥ .
- ٥- صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٢) ، ص ٦ .
- ٦- جيهان يسرى . استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباعات المتخصصة منها ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الثامن ، (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، يناير ١٩٩٨)، ص ١٧ .
- ٧- خالد الفارسى وآخرون . القنوات الفضائية العربية ما لها وما عليها ، جريدة البلاد ، العدد ١٤٢٣٠ بتاريخ ١٤١٥/٢/٢٩ هـ فى ١٩٩٥/٥/٢٩ ، ص ٧ .
- ٨- طلعت المرصفى . التلفزيونات العربية تحتل موقعها على خارطة الأقمار الصناعية، جريدة الشرق الأوسط ، العدد ٥٤٧٢ فى ١٩٩٢/١١/٢٠ ، ص ٢٣ .
- ٩- سامى الشريف . الفضائيات العربية : رؤية نقدية ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤)، ص ١٧٦ : ١٧٧
- ١٠- نفس المرجع السابق ، ص ٨٠ : ٨١
- ١١- حمدى قنديل ، تعقيب على البحث المقدم من الأستاذ / سعد لبيب ، فى ندوة الاختراق الاعلامى للوطن العربى ، (القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٦ ، ص ٤ .

- ١٢- حمدى حسن . التغيرات العالمية فى صناعة التلفزيون وتأثيراتها على صناعة التلفزيون ، فى المؤتمر الدولى حول آفاق الاعلام الإذاعى والتلفزيونى فى القرن الحادى والعشرين ، (القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٦) ، ص ٦ .
- ١٣- عصام نصر سليم . الأخبار العربية فى القنوات الفضائية : دراسة على القنوات الفضائية المصرية والكويتية ، MBC ودبى ، مجلة البحوث الاعلامية ، (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية : ١٩٩٤) ص ١٠ - ١١
- 14- UNESCO : World Communication , The Unesco press: paris, 1990 , p14,22
- 15- Berelson , Bernard , content Analysis in communication Research (U.S.A: Belencoe III , : free press , 1952) p.18.
- ١٦- سامى الشريف . الفضائيات العربية : رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص ٧٨
- ١٧- المرجع السابق ، ص ١٧٦ .
- 18- Carroll Raymond I . "Analysis of Broadcast News content in Dominick, j. kand fletcheruames Eroadcasting Researed, methods (U.S.A, Allyn& Bacon,inc,1985) p.55.
- ١٩- هويدا مصطفى. التناول الإخبارى للقضايا والشنون العربية فى التلفزيون المصرى: دراسة تطبيقية على أزمة الخليج، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ١٩٩٤)
- ٢٠- أيمن حبيب. تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التلفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج على تطوير الخدمة الإخبارية فى التلفزيون السعودى ، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ١٩٩٧) .
- ٢١- عصام نصر سليم . مرجع سابق ، ص ٤٧:٧
- ٢٢- حمدى حسن . المزيج الإخبارى والبناء الفنى فى فترات أخبار التلفزيون : دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد ٦ (جامعة الأزهر : كلية اللغة العربية ، ١٩٩٧) ص ١١ .
- ٢٣- سوزان القلبنى . الأخبار فى التلفزيون المصرى بين تلبية الاحتياجات المحلية ومواجهة المنافسة الخارجية فى عصر القنوات الفضائية ، مجلة الفن الإذاعى ، العدد ١٥٣ ، أبريل - يونية ١٩٩٨ .
- ٢٤- مصطفى عبد الوهاب. النشرة الاخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) .

- ٢٥- حسن حامد، الأخبار التلفزيونية والتدفق الإعلامى، ورقة عمل للمؤتمر الدولى حول آفاق الإعلام الإذاعى والتلفزيونى فى القرن الحادى والعشرين، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٦) ص ١٤ .
- ٢٦- هويدا مصطفى . المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق فى الفضائيات العربية: دراسة تقويمية، المؤتمر العلمى الأول بالأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥) ص ٢٧٩ : ٣٠٩ .

27- Marghalani, K,palmgreen, P,Boyd ,D,The utilization 06 dineet satellite Broadcasting (D B S) in Soudi Arabia , journal of Broadcasting & Electronic Media , 42 (3) 1998,PP. 297 – 314 .

- ٢٨- انشراح الشال . الدش والعولمة فى قرية ماكلوهان الالكترونية : دراسة فى تأثير الدش ، ط١٠ ، (القاهرة : دار حافظ للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)
- ٢٩- هبة شاهين . استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١) ص ١١٥ ، ١١٦ .
- ٣٠- حمدى حسن . مرجع سابق ، ص ٢٢ .
- ٣١- نشوة سليمان محمد عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة : دراسة محلية للمحتوى والقائمين بالاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٢)، ص ١١٢ .
- ٣٢- ماجى الحلوانى ، حسن عماد مكاوى. تبادل الأخبار العربية، (القاهرة : دار الفكر العربى ، د.ت) ص ٣٧ .
- ٣٣- محمد معوض . رؤية علمية لتطوير الخدمة الإخبارية بالفضائية المصرية الأولى ، المؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥) ص ١٩٢
- ٣٤- نشوة سليمان محمد عقل . مرجع سابق ، ص ١١٤
- ٣٥- عصام نصر . مرجع سابق، ص ٢٨ .
- ٣٦- سوزان القلبنى. تأثير الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٦)، ص ٢٧٥ .
- ٣٧- مصطفى محمد عبد الوهاب . مرجع سابق ، ص ٨٩ - ٩١ .
- ٣٨- نشوة سليمان محمد عقل . مرجع سابق ، ص ١٣١ .

- ٣٩- مصطفى عبد الوهاب . مرجع سابق ، ص ٩٢ .
- ٤٠- محمد الفقيه . العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى ، رسالة دكتوراه ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ٢٠٠٢) ، ص ٩٨
- ٤١- نشوى عقل . مرجع سابق ، ١١٩ .
- ٤٢- مصطفى محمد عبد الوهاب . مرجع سابق ، ص ١٠٠ .
- ٤٣- أيمن ندا . صورة الوطن العربى وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية والأوروبية : دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٠) ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .
- ٤٤- محمد معوض . مرجع سابق ، ص ١٩٣ .
- ٤٥- محمد معوض . الخبر التلفزيونى من المصدر إلى الشاشة ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، د.ن) ص ١٣٩ .
- ٤٦- نشوة عقل . مرجع سابق ، ص ١٥٤
- ٤٧- حمدى حسن . مرجع سابق ، ص ٣٩ .
- ٤٨- عصام نصر . مرجع سابق ، ص ٤٥ .
- ٤٩- أيمن منصور ندا . مرجع سابق ، ص ٢٨٩ .
- ٥٠- حسن عماد مكاوى . الخدمة الإخبارية التى يقدمها راديو القاهرة ومقارنتها بالخدمة الإخبارية الموجهة من هيئة الإذاعة البريطانية للمستمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٤) .
- ٥١- سوزان القلبنى . مرجع سابق ، ص ٢٧٣ .
- ٥٢- نشوى عقل . مرجع سابق ، ص ١٤٦ .